جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها.

إعداد

د/ عبدالله بن فلاح محمد الشهراني

الأستاذ المشارك بقسم التربية

كلية التربية –جامعة بيشة

المملكة العربية السعودية

أ / سامي عبدالله لاحق الغامدي

باحث التربية ماجستير قسم

أصول كلية التربية –جامعة بيشة

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٢ ديسمبر ٢٠٢٠ – تاريخ القبول: ٢ يناير ٢٠٢١

DOI:

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى تعرف واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة ، وتحديد معوقات التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلمين، واقتراح سبل التغلب على تلك المعوقات، وتعرف مدى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات (التخصص والخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (٣١٣) معلماً بالمدارس الثانوية بمحافظة المخواة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع التربية الإعلامية لم يكن بالمستوى المطلوب، نظرًا لوجود فجوة كبيرة بين ما هو واقع وبين ما هو مأمول، وأن هناك ضرورة حتمية لتطوير واقع التربية الإعلامية، وأن هناك معوقات عديدة مرتبطة بالمعلم، بالطالب، بالأنشطة، بالإدارة المدرسية، وجاءت معوقات التربية الإعلامية في الترتيب الأول من وجهة نظر العينة مما يؤكد أن واقع التربية الإعلامية يواجه الكثير من المعوقات والتي من شأنها التأثير سلباً، سواءً أكانت تلك المعوقات معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية أو الأنشطة أو الطالب أو المعلم، حيث يحتل مجال المعوقات المرتبطة بالمعلم الترتيب الأول ، ويليه في الترتيب الثاني مجال المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم)، ويليه في الترتيب الثالث المعوقات المرتبطة بالأنشطة، ثم يأتي في المرتبة الرابعة المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة وفقاً لمتغير التخصص والخبرة، للأداة ككل.

الكلمات المفتاحية: معوقات، التربية الإعلامية، في المدارس الثانوية، بمحافظة المخواة، وسبل التغلب عليها.

Abstract

The Research aimed at identifying the reality of media education in secondary schools in Al-Makhwah governorate, identifying the obstacles to media education from the teachers' point of view, proposing ways to overcome these obstacles, and identifying the extent of statistically significant differences attributed to the variables (specialization and experience). The study used the descriptive approach, a questionnaire was applied to A sample of (313) teachers in secondary schools in Al-Makhwah governorate. The results of the study concluded that the reality of media education was not at the required level, due to the existence of a large gap between what is reality and what is hoped, that there is an inevitable necessity to develop the reality of media education, and that there are obstacles Many related to the teacher, the student, the activities, and the school administration. The obstacles to media education came first from the sample's point of view, which confirms that the reality of media education faces many obstacles that have a negative impact, whether those obstacles are obstacles related to school administration, activities, or the student. Or the teacher, where the field of obstacles related to the teacher occupies the first order, followed in the second order by the field of obstacles related to the student (the learner), followed in the second order The obstacles related to activities come in fourth place, obstacles related to school administration, the absence of a statistically significant difference between teachers 'responses about the reality of media education in secondary schools in al-Makhwah governorate according to the variable of specialization and experience, for the tool as a whole

Key words: Obstacles, media education, in secondary schools, in Al-Makhwah governorate, and ways to overcome them..

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الإطار العام للبحث

نعيش اليوم في عالم من أبرز سماته التغيّر والتطوّر في مختلف ميادين الحياة، حيث شهد ميدان الإعلام تطور وسائل الاتصال، وأدّى هذا التطور إلى جعل الإعلام جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للمجتمعات البشرية، وأصبحت وسائل الإعلام بفضل تطور التكنولوجيا والاتصال تسيطر على العالم من خلال ثقافة الصورة والاتصال والتواصل التفاعلي، حيث ظهر ما يعرف بظاهرة التخطي الإعلامي والمعلوماتي للحدود القومية لمجتمعات العالم المختلفة.

وقد أسهمت وسائل الإعلام المعاصرة في تغيير شكل الحياة، وزادت تأثيرات الإعلام المعاصر وتنوعت مصادر المعلوماتية، ومع هذا النمو السريع والتنوع والتأثير الفعال لوسائل الإعلام المعاصرة على مختلف جوانب الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ومع تنوع المصادر والوسائل الإعلامية وضرورة تكامل المؤسسة الإعلامية مع المؤسسة التربوية أدركت المجتمعات البشرية أهمية التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية بالتعليم قبل الجامعي. (الصعب، ٢٠١٣م، ص١) .

وظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية؛ لأن الدول فقدت السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التليفزيونية، وفقدت قدرتها على التصدي للبث الإعلامي الخارجي والاكتساح الثقافي الأجنبي بعد أن ساعدت شبكة الإنترنت على الغزو الثقافي وتبديد كثير من الثقافات الوطنية للشعوب ولاسيما العالم الثالث. (الشديفات، خصاونة، ٢٠١٢م، ص٢٧٤).

فالتربية الإعلامية تهدف إلى مواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، والاستفادة من التأثيرات الإيجابية لها، وبذلك تسهم في تنشئة الفرد بطريقة صحيحة يتمكن من خلالها التعامل مع وسائل الإعلام المعاصرة على اختلاف أشكالها وأنواعها؛ نتيجة تأثيرها في وعي جميع الفئات العمرية المختلفة من الأطفال إلى الشيوخ، وتعرضها لكافة الموضوعات الحياتية التي تؤثر في حياة هؤلاء الأفراد وهويتهم وانتمائهم لثقافة وقيم المجتمع.

وتُعد التربية الإعلامية في ظل التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات مشروعًا شاملًا في المؤسسات التربوية للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام، ومع انتشار الإعلام الجديد وتطبيقاته التي تحاصر الجماهير في كل مكان وتغرقه بكم كبير من الرسائل الاتصالية على نحو غير مسبوق، وزيادة المخاطر المحتملة للتأثيرات السلبية على المتلقي، مما يؤكد أهمية تفعيل

دورها داخل المؤسسات التعليمية والعمل على إزالة المعوقات المختلفة الادارية والفنية والتربوية لتفعيل دورها. (منصور، ٢٠١٩م، ص١٦٥) .

ويأتي الاهتمام بالتربية الإعلامية في المرحلة الثانوية باعتبارها تقابل مرحلة عمرية يكون فيها الطلاب لديهم حب الاطلاع والمشاركة في المجتمع ،"كما أنها تمثل شريحة عمرية يستهويها كل ما هو جديد، ومستحدث، وتجذبها تكنولوجيا الإعلام بشكل كبير، وتتأثر بها" (العمودي،١٤٣٠، ص٨)، وهي بحاجة إلى تبصيرها بالطريقة المثلى للتعامل معها، ويقصد بالتربية الإعلامية : عملية تنمية وعي الفرد في التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة بطريقة صحيحة من خلال تحصين المتعلم ضد الانفلات الإعلامي ، وتنمية معارفه وقيمه وقدراته ومهاراته الناقدة للتمييز بين الافكار المختلفة في أية رسالة إعلامية بعد تحليلها ونقدها وتقويمها.

وبناءً على ما سبق، وإيمانًا من الباحث بضرورة توضيح المعوقات للتربية الإعلامية في المدارس الثانوية والإسهام في التغلب على معوقات التربية الإعلامية وتفعيلها بصورة جيدة، لذا يسعى هذا البحث إلى توضيح هذه المعوقات في محاولة للحد من الآثار السلبية لوسائل الإعلام والاستفادة من إيجابياتها، واقتراح وسائل عملية لمواجهة السلبيات.

مشكلة البحث:

تواجه الأسر السعودية في القرن الحادي والعشرين تحديات هائلة مع سرعة التطور في تكنولوجيا الاتصال المرئي ، وسيصبح طلاب المدارس يعانون من قصور في مهارات التربية الإعلامية مما يجعلهم في مؤخرة الصفوف؛ لأن التربية الإعلامية تؤهلهم للتعامل مع التطورات بوعي وإدراك مما ينمي شخصيتهم المستقلة ويجعلهم أكثر تحكمًا في حاضرهم ومستقبلهم من خلال قدرتهم على تحليل ونقد ما يتعرضون له حاليًا من طوفان إعلامي مرئي وما يتبعه ذلك من غزو ثقافي وأخلاقي، وتفعيل التربية الإعلامية بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م (أشي، ٢٠١٨م، ص١٠٤) .

وتؤكد دراسة قطب (٢٠١٨م، ص٢١٢) على أن التربية الإعلامية ضرورة ملحة لإعداد الفرد للحياة في عالم يتميز بقوة الرسائل الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية والتي يختلف فهمها وتفسيرها بين شخص وآخر، وتختلف أيضًا دوافع وأغراض بثها للجمهور. حيث تكمن أهميتها في تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التي يحتاجونها لفهم

الكيفية التي يشكل الإعلام فيها إدراكهم وتهيئتهم للمشاركة كمستهلكين للمحتوى الإعلامي أو كصناع أو مقيِمين له.

ونظرًا لأهمية التربية الإعلامية ، إلا أن هناك تحديات تواجهها منها: عدم وجود مقررات في المرحلة الثانوية للتربية الإعلامية رغم توصيات العديد من المنظمات والهيئات العالمية، والمؤتمرات الدولية، وكذلك الدراسات السابقة "وبالرغم من أهمية التربية الإعلامية وحتمية نشرها، إلا أن هناك تحديات تواجه نشرها في المؤسسات التعليمية منها: عدم وجود سياسة واضحة لنشرها ، والتحدي الآخر يتعلق بانعدام الوعي فيما يتعلق بالتربية الإعلامية والمعلوماتية، من هنا تبرز الحاجة إلى العمل بشكل وثيق مع الإعلاميين بهدف تشجيعهم على نشر وبث مزيد من المعلومات حول هذه المسألة" *(Tayie,2016,P.112)*.

وتؤكد دراسة الصعب (٢٠١٣م) أن التربية الإعلامية تواجه معوقات كثيرة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي ولاسيما المدرسة الثانوية منها: معوقات إدارية وإعلامية وتربوية وتنفيذية ومالية.

ومما سبق لاحظ الباحث أنه أصبح من الضروري أن يكون هناك مقررات للتربية الإعلامية وإعداد الطلاب إعلاميًا والتعرف على المعوقات التي تواجه التربية الإعلامية في المدارس الثانوية، ومن ثم تقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات. ولقد عاد الباحث للدراسات السابقة ولم يجد دراسة تناولت دراسة معوقات التربية الإعلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة المخواة وسبل التغلب عليها مما يؤكد دراسة هذا الموضوع.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس التالي: مامعوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين؟
٢. ما معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين؟

٣. ما سبل التغلّب على معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين ؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائيًا حول محاور الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة من حيث (التخصص والخبرة)؟

أهداف البحث:

١. التعرف على واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين.

٢. الكشف عن معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين.

٣. تقديم مجموعة من السبل التي قد تسهم في التغلب على معوقات التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

٤. معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا حول محاور الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة من حيث (التخصص والخبرة).

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث الحالي وهو" معوقات التربية الإعلامية بالمدارس الثانوية بمحافظة المخواة وسبل التغلّب عليها "، ويمكن إبراز أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

أ) الأهمية النظرية:

١. حداثة مجال التربية الإعلامية والرقمية في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة والعالم العربي بصفة عامة.

٢. تعرف أهم معوقات التربية الإعلامية والتحديات التي تواجهها في المؤسسات التربوية بصفة عامة، وفي المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

٣. يعد البحث الحالي نقطة التقاء لمطالبات وتوجهات التربويين بضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية كمدخل للتربية الإعلامية الرقمية التي بدأت تسيطر على العالم من خلال شبكة الإنترنت.

٤. الاهتمام الدولي بالتربية الإعلامية والرقمية سواء من قبل الحكومات أو المنظمات الدولية وسعيًا لتفعيل دورها في المؤسسات التربوية.

ب) الأهمية التطبيقية:

١. قد يستفيد من هذا البحث القائمون على تطوير البرامج والمناهج التعليمية والأنشطة المدرسية المرتبطة بالتربية الإعلامية من خلال قيامهم بتلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية.
٢. قد تسهم الدراسة في تقديم حلول لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية.
٣. مساعدة المهتمين بالتربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية نحو وضع أسس تطويرها لتساير رؤية ٢٠٣٠م للمملكة العربية السعودية.
٤. إمكانية استفادة المسؤولين عن التعليم وواضعي المناهج التعليمية في تفعيل دور التربية الإعلامية في المدارس الثانوية .

حدود البحث:

- الحدود البشرية: عينة من معلمي المدارس الثانوية بالمرحلة الثانوية بمحافظة المخواة.
- الحدود الموضوعية: معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة ، ويتم عرضها من خلال أربعة محاور(المعوقات الإدارية بالمدرسة، المعوقات المرتبطة بالأنشطة، المعوقات المرتبطة بالمعلم، المعوقات المرتبطة بالطالب) ومقترحات للتغلب عليها .
- الحدود المكانية: محافظة المخواة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: طبق البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤١ ـ ١٤٤٢ هـ

مصطلحات البحث:

المعوقات: يعرفها شاور وفوارعه (٢٠١١، ص٧) بأنها " صعوبة يصادفها المعلم يمكن أن تعوق عمله التعليمي، وتحد من تحقيق المؤسسة التعليمية لأهدافها التعليمية".

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها" مجموعة الظروف والصعوبات المرتبطة بالإدارة المدرسية والأنشطة والمعلم والطالب، والتي تعيق تفعيل التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة

المخواة بمنطقة الباحة، وتمنع المعلم من تحقيق الاهداف المراد الوصول إليها في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة، والواجبات الموكلة إليه".

التربية الإعلامية: تعرفها البرصان (٢٠١٩م، ص٩) بأنها" اكتساب الجمهور المتلقي الوعي الكامل في التعامل مع الوسائل الإعلامية الحديثة المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ لتكوين القدرة على قراءة المضمون الإعلامي وتحليله، وتقويمه، وإنتاجه.

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها "عملية تنمية وعي الفرد في التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة بطريقة صحيحة من خلال تحصين المتعلم ضد الانفلات الإعلامي، وتنمية معارفه وقيمه وقدراته ومهاراته الناقدة للتمييز بين الأفكار المختلفة في أية رسالة إعلامية بعد تحليلها ونقدها وتقويمها ".

الإطار النظري للبحث

مفهوم التربية الإعلامية:

تعرف بأنها هي تلك العملية التي يمكن أن تشارك فيها جميع المؤسسات الاجتماعية التي تستهدف توجيه الإنسان وتوعيتة وتدريبه على حسن التعامل مع وسائل الإعلام والتفكير الناقد حول ما تقدمه، من أجل أن يكتسب مهارات تمكنه من الاستخدام والاستفادة والمشاركة الفعالة، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من الاستفادة مما تقدمه هذه الوسائل ومواجهة السلبيات وتجنبها. (مغاري، ٢٠١٥، ٢٩٢)

أن التربية الإعلامية تشكل مشروعًا تربويًا يهدف إلى تحقيق شخصية المتعلم وتنمية علاقاته بالمجتمع من حلوله، وكما يسعى هذا المشروع إلى تمكين المتعلم من النقد الاجتماعي، ومساعدته على التحرر من التبعية الاجتماعية الصماء للجماعات والهيئات التي تسود في المجتمع(Landry et Basque, 2015, 50)

ويعرفها (الشريف، ٢٠٢٠، ١١) بأنها مجموعة من الكفايات والقدرات والمهارات التي يمتلكها الفرد للتعامل مع الوسائل الإعلامية ومصادرها المختلفة عن طريق نقدها، وتحليلها، وتقويمها، وإصدار القرار حولها، والمشاركة في إنتاجها ونشرها.

ويتفق الباحث في أن التربية الإعلامية تعبر عن توجيه الإنسان والوصول به إلى النضج والكمال فيما يتعلق بتكوين آراء صائبة حول ما يتلقون من أخبار ومعلومات.

مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية:

لقد مرّ مفهوم التربية الإعلامية بالمراحل التطورية التالية:

- بدايةً كان أول ظهور لمفهوم التربية الإعلامية في العالم في الستينيات، حيث تنبه العُلماء إلى إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع ملموسة "كوسيلة تعليمية".
- ثم بعد ذلك وبحلول السبعينيات بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام، وأنها مشروع دفاع، يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، كما تم التركيز بشكل أساسي على إظهار الرسائل "المُزيفة"، و "القيم غير الملائمة"، وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها. (الشديفات والخصاونة(٢٠١٢، ٢٢٢)
- ثم تطور مفهوم التربية الإعلامية في السنوات الأخيرة بحيث لم يعد "مشروع دفاع " فحسب، بل أصبح أيضا "مشروع تمكين"، ويهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تُحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعّالة ومؤثرة. (السعيد، ٢٠١٨، ٥٨)
- وفي هذا الصدد يشير (عباد وأتباتو، ٢٠١٩، ١٥٢) إلى أن مفهوم التربية الإعلامية قد تطور في السنوات الأخيرة لينتقل من مشروع دفاع فحسب إلى مشروع تمكين يُلم بكل جوانب وحيثيات العملية الإعلامية، ويقدم للطلاب أدوات التحليل والنقد، ويدفع في اتجاه إعدادهم لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم عير اتخاذ قرارات مدروسة بأنفسهم.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن مفهوم التربية الإعلامية قد تطور تطورًا واضحًا عبر السنوات الأخيرة، فبعد أن كان ينظر إليه على أنه تعليم بشأن الإعلام، أصبح يعني باستثمار وسائل الإعلام من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياسات التعليمية الإعلامية، وتوظيف وسائل الإعلام في توثيق العلاقة بين الإعلام والتربية، حيث تهتم التربية الإعلامية بمتابعة سلوكيات الطلاب داخل المدرسة وفي المجتمع، وتغرس فيهم الأخلاق الكريمة، والارتباط بالأسرة والمجتمع، والمحافظة على البيئة، والاتصاف بمكارم الاخلاق.

العلاقة بين الإعلام والتربية:

إن العديد من الدراسات والندوات قد وضّحت العلاقة بين التربية والإعلام، حيث توصلت إلى أن هناك كثيرًا من جوانب المقاربة والمفارقة بينهما، وأن التطور التكنولوجي فرض مظهرًا مُهمًا من مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية، وأن الإعلام قد أصبح محورًا من محاور العملية التعليمية، وتم إدراج الإعلام التربوي ضمن التخصصات التربوية المنتشرة في المؤسسات التربوية، وهنا يجب التفريق وعدم الخلط بين التربية الإعلامية وبين استخدام وسائل الإعلام "كوسائل تعليمية"، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الإعلام التربوي ينتمي إلى الدراسات الإعلامية، في حين يرى البعض: أن الإعلام التربوي هو أقرب ما يكون إلى مجال أصول التربية ، وتحديدًا فلسفة التربية ، وذلك لأن الإعلام التربوي يطرح العلاقة بين الإعلام والتربية من زاوية الالتزام التربوي تجاه محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام. (البيطار و العسالي، ٢٠٠٩، ٧).

مبررات التربية الإعلامية:

توجد مجموعة من المبررات لتنمية التربية الإعلامية لدى الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية، ومن أهمها ما يلي:

- **الثورة المعلوماتية:** حيث يوصف العصر الحالي بالعديد من الصفات، من بينها عصر العلم والمعرفة، أو عصر التفجر المعرفي، أو عصر الثورة المعلوماتية؛ ونتيجة لهذا التقدم التكنولوجي المذهل الذي ساهم في النمو الهائل في حجم المعلومات وتنوعها وتعمقها، وظهور الكثير من العلوم الجديدة، ومن أمثلتها العلوم الإلكترونية، والنظرية النسبية، والبيولوجيا الذرية، والبحار، والفضاء، والذرة، والهندسة الوراثية، والكيمياء الإحصائية وغيرها، مما أدى إلى تراكم المعرفة العلمية بصورة يصعب تصورها(عبد الفتاح، ٢٠١٠، ١٣٥)
- **التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع:** حيث إن المجتمع الذي نعيشه الآن يتطور كل لحظة، ونتيجة لهذا التطور المتسارع والمستجدات والتحولات في كل الميادين،

تم إطلاق اسم التكنولوجي على العصر الحالي، أي التكنولوجي الإلكتروني، أو عصر الثورة التكنولوجية، أو عصر الموجة الثالثة أو المنحنى الثاني، أو عصر التقدم التكنولوجي، أو العصر الرقمي، وأهم ملامح هذا العصر أنه يعتمد أساسًا على العد البشري والإلكترونيات الدقيقة والكمبيوتر، وتوليد المعلومات واختزالها واستردادها وتوصيلها بسهولة وسرعة متناهية إلى جميع الأفراد في أي مكان وفي أي زمان، (الخالدي وربابعة، ٢٠١٧، ٢٣٣)

- **ثورة الإعلام والاتصالات:** حيث كان من نتائج الثورتين العلمية والتكنولوجية اللتين تم الحديث عنهما حدوث تطور هائل في أنظمة الاتصالات والمواصلات، ومن أمثلة هذا التطور شبكات الإنترنت، وبعض وسائل الإعلام كالتليفزيون، والمطبوعات، وغيرها، وإن كان لأنظمة الإعلام والاتصالات هذه بعض المميزات، ومن أهم مميزاتها: نشر الأفكار الجديدة، والمساعدة في نشر المعلومات المهمة، وتعميم الاتجاهات البناءة، ورفع المستوى الفكري والوجداني بين أبناء المجتمع، وغرس السلوكيات الحميدة، ونشر العلم، والحث على فعل الخير، وتثبيت العقيدة، وربط الأجيال بأمجاد أوطانهم وتاريخها. (عبد التواب، وحويل، ٢٠١٦، ١٣٥)

بالإضافة إلى اختصار المسافات والزمن، بين أرجاء المعمورة، وتسهيل انتقال السلوكيات والقيم والسلع والخدمات بين الأفراد، ومع ذلك فإن هناك بعض التأثيرات السلبية لها على أفراد المجتمع، ومن بين تلك السلبيات: زعزعة البنى المعرفية والسيكولوجية والقيمية والتنظيم المادي للمجتمع، مما يترتب عليه إعادة النظر في إعداد الطلاب داخل المؤسسات التربوية والتعليمية بشكل جيد، بحيث يكتسبون القدرة على الفرز والاختيار والانتقاء من بين البرامج الإعلامية مما ينمي قيمهم، ويحافظ على هويتهم الحضارية والقومية. (البدراني، ٢٠١٦، ١٤٧)

- **انتشار الثورة الديمقراطية على مستوى العالم**: حيث إن دول العالم في الفترة الأخيرة تجتاحها ثورة ديمقراطية جديدة وبخاصة دول العالم النامي، ومغزى هذه الثورة هو الانتقال من الشمولية والسلطوية إلى الديمقراطية، وأيضًا من أجل المطالبة بالمزيد من الحريات الأساسية، والمساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات، ونتيجة لهذه التحولات الديمقراطية السريعة التي تعيشها المجتمعات الإنسانية تعاظمت أهمية نشر ثقافة الديمقراطية لتهيئة المناخ الفكري، والبيئة الاجتماعية، والبيئة العقلية للأفراد من أجل نقل الديمقراطية كأسلوب عصري للحياة يمنح الأفراد المزيد من الحرية، والمساواة، والعمل، والمشاركة الفعلية، وحق المسألة والنقد. (أم الرتم، ٢٠١٧، ٣٥)

ولذلك يرى الباحث أن عملية التحول الديمقراطي الصحيح لا يمكن أن تحدث بدون غرس وتعميق قيم الديمقراطية في نفوس الأفراد، كقيم حرية الرأي والتعبير والاختيار، واحترام الرأي والرأي الآخر، وكذلك كقيم الخصوصية، والمشاركة، والمواطنة، وغيرها من القيم التي يقوم عليها العمل الإعلامي، وهذا لا يتم إلا من خلال تفعيل دور المؤسسات التعليمية في المجتمع في إكساب الأفراد الثقافة التي تساعدهم على تحقيق ذلك.

- **بروز ظاهرة العولمة**: حيث إن ثورة المعلومات، والإنجازات التكنولوجية غير المسبوقة، والثورة الإعلامية وثورة الاتصالات كل ذلك تسبب في ظهور ظاهرة العولمة التي تخطت الحدود التقليدية التي كانت قائمة من قبل بين جميع الدول، وأصبح العالم الآن رغم اتساعه قرية صغيرة، وبات مفتوحًا أمام بعضه، وهذا الانفتاح له آثار سلبية كثيرة لعل من أهمها وأخطرها النقل الثقافي بين الدول وبعضها، وتصدير الاتجاهات والقيم غير المناسبة والتي ترفضها مجتمعاتنا العربية، مما قد يكون له تأثيرًا سلبيًا على الهوية الثقافية للمجتمع. (البدراني، ٢٠١٦، ١٤٨)

- **تزايد الاهتمام بحقوق الإنسان:** حيث إن تقدم الدول والشعوب في هذا العصر أصبح يقاس بمدى احترامها وممارستها لمبادئ حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن بين تلك الحقوق مثلًا حق الفرد في التعليم، والبحث، والتفكير، والمعرفة، والعمل ، والصحة، وغيرها من الحقوق الأخرى. (ابراهيم، ٢٠٠٨، ١٥٤)
- **تطور النظريات التربوية:** ما دام عصرنا يتسم بالثورات العلمية والتكنولوجية والإعلامية والاتصالية، والتطور المستمر في ميدان المعرفة، فمن الضروري أن يحدث تحول عميق في العمل التربوي والتعليمي، حيث لم يعد يتمثل فقط في نقل المعلومات إلى أذهان الطلاب عبر الأجيال، فأصبح يشمل الطرق والأساليب التي تمكن الطلاب من جمع المعرفة من مصادر مختلفة وتصنيفها وتحليلها وتقييمها وإنتاجها بالاعتماد على فكره ونشاطه الخاص (عبد التواب، وحويل، ٢٠١٦، ١٣٧)

الدمج المدرسي للتربية الإعلامية:

تمارس التربية الإعلامية وظيفتها غالبًا في الفضاء المدرسي الذي يشكل المجال الحيوي للتفاعل التربوي بين العائلات والمربين والتلاميذ، وتكرس التربية الإعلامية وظيفتها غالبًا لتأهيل الأطفال والمراهقين بالدرجة الأولى، وهذا لا يعني أبدًا أنها تستثني الكبار والراشدين، وفي هذا الفضاء المدرسي تمارس التربية الإعلامية عدة فعاليات تربوية لمقاربة مختلف عوامل التفاعل بين وسائل الإعلام والطلاب كما تتناول التأثير الذي تمارسه هذه الوسائل وتضع تحت المجهر مختلف نشاطاتها وفعالياتها ووظائفها، كما تقارب مختلف عمليات الإنتاج الإعلامي (النصوص والبرامج والمضامين) بالدراسة والتحليل، ويشمل هذا مختلف الوسائط الإعلامية (السينما، والتلفزيون، ووسائل الإعلام المطبوعة، والإذاعة، إلخ)؛ كما تتناول عمليات الإنتاج والنشر التي تميزها، وهذا يشمل أيضًا مختلف الصيغ الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي ترتبط بالعملية الإعلامية في الوسط المدرسي أو التربوي بصفة عامة، كما تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن التربية الإعلامية غالبًا ما تتناول القضايا المطروحة بصفة خاصة، ومركزة في مجال الإعلام السمعي البصري (medias audiovisuals)، ويشمل ذلك:

- الدور الذي تشغله هذه الوسائل في مجال الحياة العامة، وما تثيره من جدل اجتماعي في الحياة الاجتماعية.
- دور الإعلام في نشر العنف والأفلام غير الأخلاقية.
- التمييز بين الجنسين، والعنصرية، وتقديم الأقليات ضمن صور نمطية عبر المضامين الإعلامية.
- تأثير الدعاية الإعلانية وخاصة في نفوس الأطفال وسلوكهم.
- التناقضات والمفارقات التي تعتري المشهد الإعلامي في مختلف مضامينه وتشكلاته. (Landry & Basque, 2015, 51)

مما سبق تتضح الحاجة الماسة والضرورية إلى التربية الإعلامية خاصة بعد التطور المذهل في وسائل الإعلام وتكنولوجيات الوسائط الرقمية، والذي قد أدى إلى انتشار الجرائم الإعلامية بشكل واسع، كما أدت الانتهاكات الإعلامية المنتشرة والمتكررة بشكل يومي إلى ولادة الحاجة الحقيقة إلى التربية الإعلامية، وضرورة تثقيف المواطنين إعلاميًا وخاصة الطلاب، منذ سن مبكرة بشأن مخاطر الإعلام وتحدياته الرقمية.

أهمية التربية الإعلامية:

للتربية الإعلامية أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- تسهم في العناية بالوعي الإعلامي، مما يؤكد التربية على التفكير النقدي التأملي، إذ إننا نعيش في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية، وينبغي لنا أن نعي أن وسائل الإعلام لا تقدم مجرد عرض بسيط للواقع الخارجي، بل هي تعرض تراكيب مصاغه بعناية تعبر عن طائفة من القرارات والمصالح المختلفة، والوعي الإعلامي يساعدنا على تفكيك عملية تصنيع المواد الإعلامية، وعلى فهم المنتجات الإعلامية.
- تشجع على المشاركة الفعالة في المجتمع، فالتربية الإعلامية تمكن الناس من تفسير المواد الإعلامية ومن تكوين آراء واعية عنها بوصفهم مستهلكين لها، وأن يصبحوا منتجين للمضامين الإعلامية، فالغاية التي تتوخاها التربية الإعلامية هي تطوير الملكات النقدية والإبداعية لدى الطلاب. (البيطار والعسالي، ٢٠٠٩، ٤)

- كما تعبر التربية الإعلامية عن العناية بالوعي الإعلامي، الذي يساعد على تفكيك عملية تصنيع المواد الإعلامية، وعلى فهم الرسائل والمضامين الإعلامية، ومن ثم فهم كيفية استخدامها.
- تساهم التربية الإعلامية في تكوين المواطن المستنير، الواعي بما يجري في بيئته والملم بأحداث العالم من حوله، والقادر على استخدام أدوات الاتصال المتعددة في التعبير عن ذاته، مما يجعله مواطنًا أفضل تكوينًا وأكثر التزامًا. (الخيون، ٢٠١٨، ٦)

أمّا عن أهمية التربية الإعلامية في التعليم الثانوي فتتمثل فيما يلي:

- تكسب الطلاب القدرة على التعايش مع التغيرات المجتمعية في شتى الجوانب (الثقافية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية)، تلك التغيرات التي تفرضها التطورات السريعة والمتلاحقة في القيم والأفكار والمعتقدات، والتقنيات والأدوات والوسائل.
- تُعِدُ الطلاب للتعايش مع الآخرين من حولهم، وتزيد من قدرتهم على التفاهم معهم، وتعمق فهمهم للقضايا المحلية والإقليمية. (الخطيب، ٢٠٠٧، ٣٥)
- تساعد الطلاب على تفسير الأمور، واستيعابها بشكل أكبر، وتمدهم بالمشاركة في حل المشكلات، وامتلاك المهارات والقدرات التحليلية.
- تكسب الطلاب القدرة على المواجهة، وعدم الخوف أو الاستسلام، أو الانعزال أو الرفض، وعدم اسقاط التهم على الغير، أو يجاد مبررات للأمور دون معرفة فحواها.
- تمكن الطلاب من معرفة ما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات. (Gutieres & Tyner, 2012)
- تساعد الطلاب على إدراك معنى العولمة، وسبل التعامل معها، وأخطارها، وكيفية توظيفها في خدمة الفرد والمجتمع.
- تعمل على تقويم الارتباط بين المتعلم والمجتمع من خلال نشر الموضوعات التي تتعلق بأمور المجتمع والتي تؤثر في اهتماماتهم ووجودهم داخل المجتمع.
- متابعة الأخبار العالمية، ومعرفة أهم قضايا العالم، والإنجازات العالمية التي تسهم في التطور المعرفي للمتعلم. (حسين، ٢٠١٤، ١٣٠)

أهداف التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية:

- تنمية مشاعر الانتماء للوطن والمواطنة لدى كل من الطلاب والمعلمين.
- تنمية الإبداع لدى الطلاب، من خلال تنمية القدرة على التخيل، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدم للطلاب عبر برامج الإعلام التربوي.
- تنمية قدرة الطلاب على الاستنتاج، بالشكل الذي يسمح لهم باتخاذ القرارات الملائمة للمعايير الأخلاقية المجتمعية والمدرسية، وذلك عبر مضمون الرسائل الإعلامية والأنشطة الإعلامية المدرسية. (Fedorov, 2015, 63)
- ترسيخ المناهج الدراسية، وتوضيحها تطبيقيًا بشكل مبسط، بعيداً عن أسلوب التلقين المعمول به في أغلب المدارس، ومع ذلك فإنه لم يعد يلقى استحسانًا من قبل الطلاب.
- دعم التواصل والاتصال بين المنزل والمدرسة، والتكامل التربوي بينهما، وذلك عبر وسائل اتصال فعّالة: كصحيفة المدرسة أو الحسابات الخاصة بها في تويتر وغيرها مثلًا، مما يسهم في تقدم العملية التعليمية وتنميتها.
- دعم الأنشطة المدرسية والمشاركة فيها، ونقدها وتقييمها، مما يجعلها عاملًا أساسيًا من عوامل نجاح المنظومة التعليمية كلها. (علي، ٢٠١٦، ٣٠٨)

معايير التربية الإعلامية:

حدد (Potter, 2013, 8) أربعة أبعاد أساسية للتربية الإعلامية تتمثل فيما يلي:

- البعد الأخلاقي: والذي يشير إلى مدى قدرة الفرد على استنباط القيم الأخلاقية التي تحكم المضامين الإعلامية.
- البعد الجمالي: والذي يشير إلى مدى قدرة الفرد على إدراك النواحي الفنية في المضامين الإعلامية، والقدرة على تحري الفرق بين الفن الحقيقي و الفن المتكلف.
- البعد العاطفي: والذي يشير إلى مدى امتلاك الفرد للحس المرهف أثناء تعرضه للمضامين الإعلامية.
- البعد المعرفي: ويشير هذا البعد إلى العمليات العقلية التي يجب أن يقوم بها المستقبلون للرسائل الإعلامية من حيث القدرة على إدراك المعاني والرموز والدلالات والأساليب الإقناعية التي تحتويها المضامين الإعلامية.

دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية:

للتربية الإعلامية دور مهم في مختلف مراحل التعليم بصفة عامة، وفي المرحلة الثانوية بصفة خاصة، ويتمثل دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية بصفة خاصة فيما يلي:

- توفير المصادر الإعلامية المتعددة المتمثلة في (الكتب والمجلات، وأشرطة الكاسيت والفيديو، والمقالات والمحاضرات والخطب) وحثهم على قراءتها وسماعها ومشاهدتها.
- استغلال الإذاعة المدرسية والمصادر الإعلامية في مواجهة مخاطر الغزو الفكري الذي يتعرض له الشباب، وتقديم الحلول والمقترحات لمواجهة تلك الأفكار.
- تربية الشباب على الأخلاق الفاضلة من قبيل (العفو، والتسامح، والتواضع، والتراحم، والصدق، والإخلاص... الخ). (Khalid, & Ahmed, 2014, 70)
- تقديم مواد إعلامية لتصويب الأخطاء التي يقع فيها الطلاب أولًا بأول، من خلال منشورات ومطويات توزع عليهم.
- إقامة ندوات تثقيفية، ودعوة المتخصصين إليها للحديث عن مشاكل الطلاب وتقديم حلول لها، والاستماع إليهم ومساعدتهم على التغلب على ما يعترضهم من مشكلات.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير أداء التربية الإعلامية بكل وسائلها المقروءة والمرئية والمسموعة.
- تحصين طلاب هذه المرحلة ضد ما يحاك ضدهم وضد مجتمعاتهم من مؤامرات، ومخاطر وحركات هدامة. (علي، ٢٠١٦، ٣١١).

ويرى الباحث أن للتربية الإعلامية دورًا مهمًا في شتى مراحل التعليم، ولكن هذا الدور يزداد أهمية في المرحلة الثانوية، حيث إن هذه المرحلة لها خصائص معينة، فيمر الطلاب في تلك المرحلة بسن المراهقة، وهم في هذا السن لهم احتياجات خاصة، ولهم ميول معينة، ومن ثَم يجب أن تحرص التربية الإعلامية في هذا السن على ضبط شهواتهم ورغباتهم بما يتوافق مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليد وعادات المجتمع، وأن توجههم الوجهة الصحيحة، وأن تغرس فيهم مكارم الأخلاق، وأن تحرص على تناول موضوعات قريبة منهم ومن مشكلاتهم وتحرص على تقديم الحلول لها، نظرًا لأنهم في هذه المرحلة في أشد الحاجة إلى من يستمع إليهم، ويساعدهم على حل مشكلاتهم.

عناصر التربية الإعلامية:

تتكون التربية الإعلامية من عدة عناصر رئيسة تتمثل فيما يلي:

- الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع: حيث إن الإنسان اليوم يعيش حياة مشبعة بوسائل الإعلام، ويتعامل ويتفاعل مع العديد من الرسائل الإعلامية بوعي أو بدون وعي، وبالتالي فهي تؤثر في طريقة تفكيره وإدراكه لذاته وللأخرين وللعالم المحيط به، كما تؤثر في قيمه واتجاهاته وأحكامه وسلوكه، فيعتمد على ما ينشر ويبث ليستطيع فهم العالم من حوله، ولابد أن يعي الفرد ويدرك دور الإعلام وتأثيراته على الفرد والمجتمع، ليتمكن من ضبط تلك التأثيرات ويتحكم فيها، بشكل أفضل، وهذه تعد أول خطوة نحو المعرفة الإعلامية، وبالتالي يتمكن الفرد من إصدار أحكام واتخاذ قرارات واعية.
- **فهم عملية الاتصال الجماهيري:** حيث إن الإعلام ما هو إلا عملية اتصال جماهيري تتكون من عدة عناصر تتفاعل معًا، وفهم هذه العملية يتطلب معرفة بقواعدها وعناصرها، لهذا فالتربية الإعلامية تتطلب فهم تلك العناصر والعلاقات بينها، حيث إن معرفة كيفية إنتاج الرسائل الإعلامية ونقلها وتفسيرها، تمكن الفرد من أن يصبح مشاركًا نشطًا في عملية الاتصال، ومراقبًا وراصدًا لها، وكلما أصبح أكثر مشاركة في عملية الاتصال الجماهيري زادت إمكانية تشكيله لخبراته الإعلامية. (Fedorov, 2014, 117)
- **تطوير استراتيجيات تمكن الفرد من تحليل ومناقشة مضامين وسائل الإعلام:** حيث إن تكوين الرسائل الإعلامية يتطلب الكثير من الجهد والعمل والمال من أجل التخطيط والإعداد الجيد والإنتاج المتميز لها، كما إن امتلاك استراتيجية لتحليل الرسائل الإعلامية من خلال فهم أدوات تكوينها، والقدرة على مناقشة مصداقية وقيمة الرسالة يزود المتلقي برؤية أوضح للمعاني الظاهرة والكامنة في الرسالة ويجعل المستقبل لمضمون الرسالة أكثر تأملًا وفاعلية وتمييزًا للإعلام، وهذه

الاستراتيجيات يحتاج إليها الفرد ليؤسس عليها تفكيره وإدراكه للمحتوى الإعلامي. (محمد، ٢٠١٥، ٢٦)

- **الوعي بأن المضمون الإعلامي يمد الأفراد برؤية متبصرة لأنفسهم وثقافتهم:** حيث إنه يتم تعرّف ثقافة الدولة من خلال رصد الرسائل الإعلامية التي تبثها تلك الدولة، وذلك من خلال فحص القيم المقدمة في تلك الرسائل الإعلامية والمتمثلة في: التفكير، والتسلية، والمخاوف، والاتجاهات، والأكاذيب، والحقائق، والأساطير، وغيرها، كما أن وسائل الإعلام يمكنها أن تشكل فهم الأفراد لأنفسهم وللآخرين، ورؤيتهم لثقافتهم وثقافة الآخرين.
- **تنمية القدرة على الاستمتاع الجمالي وفهم وتقدير مضامين وسائل الإعلام:** وهذا لا يعني التشكيك في ما تقدمه هذه الوسائل الإعلامية، فليس كل ما يقدمه الإعلام سيئًا، بل إن فيه الجيد والذي يحقق للفرد وللمجتمع السعادة، والمتعة. (Xiong, Zhang, Wang, Wu, & Hall, 2017, 392)

المبادئ التي تقوم عليها التربية الإعلامية:

- فهم وتفسير الرسائل والقيم التي تقدم من خلال الإعلام.
- اختيار وسائل الإعلام المناسبة لتوصيل الرسائل الخاصة و التعبير عنها، بما يضمن وصولها للجمهور.
- تعتبر التربية الإعلامية حقًا لكل مواطن، في كل مكان في العالم، وذلك لضمان حرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومات، كما أنها ضرورية جدًا لبناء ديمقراطية مستقرة ثابتة.
- تعرّف مصادر النصوص الإعلامية والمقاصد السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية منها، وكذلك السياق الذي وردت فيه.
- تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم وسائل الإعلام المستخدمة، وطريقة عمل هذه الوسائل، ومن ثم فإنها تمكنهم من اكتساب مهارات استخدام وسائل الإعلام من أجل التفاهم مع الآخرين.

- تضمن تعلم الافراد كيفية تحليل آرائهم النقدية، وكذلك إيجاد النصوص الإعلامية (ديوب، ٢٠١١، ٢٦٨)

مهارات التربية الإعلامية:

- **مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية:** والتي تعني قدرة المتلقي على الوصول إلى الرسائل والمضامين الإعلامية، من خلال التفكير العلمي في البحث والاستقصاء، باستخدام وسائل الإعلام (Baran, 2010, 12)
- **مهارة التعرض:** أي القدرة على استخدام الوسيلة الإعلامية وما يرتبط بها من تقنيات، وتشمل الوسائل الإعلامية التقليدية من خلال معرفة الفرد لقنواتها وبرامجها ومواعيدها، ولذا فإنه ينبغي على الفرد أن يمتلك المهارة في الانتقاء و الاختيار لما يريد أن يتعرض له ويصل إليه من خلال التدريب والخبرة.
- **مهارة معرفة الرموز:** حيث إن المضامين الإعلامية تتضمن رموزًا خاصة بالرسائل المقدمة، وهذه الرموز تتطلب معرفة خاصة بها من قبل المتلقي، حتى يستطيع الوقف على المعنى المراد من الرسالة. (الدسوقي، ٢٠١٠، ١٨٠)
- **مهارة توفيق المعنى:** معرفة الرموز دون القدرة على التوفيق بينها ليست ذات أهمية، فإنه ينبغي على المتلقي أن يمتلك مهارة التوفيق بين الرموز والربط بينها لإدراك المعنى.
- **مهارة تحليل الرسائل الإعلامية:** وهذه مهارة عليا تتطلب عمليات عقلية معينة تتمثل في (التفكير الناقد، وفهم السياق، وتعرّف أجزاء الرسالة وجوانبها، وتعرّف مختلف المضامين الفنية والاجتماعية والأدبية، والاقتصادية وغيرها، المتضمنة في الرسالة) ومن ثم يستطيع فهم الرسالة بالشكل المطلوب، وتقدير قيمتها. (Buckingham, 2014, 6)
- **مهارة نقد الرسائل الإعلامية:** حيث يستطيع المتلقي من خلال هذه المهارة أن يصدر حكمه على الرسالة الإعلامية، ويقوم بتقويمها من خلال قدرته على ممارسة التفكير الناقد.
- **مهارة انتاج الرسائل الإعلامية:** حيث يستطيع الأفراد من خلال هذه المهارة التعبير عما يدور في أذهانهم من أفكار، في إنتاج أعمال فكرية وإبداعات خاصة بهم، وهذه المهارة لها علاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي.

- **مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية:** وهذه المهارة تعني قدرة الفرد على نقل الأفكار والأعمال إلى الآخرين، ومشاركتهم، والتفاعل معهم، باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، وهذه المهارة ترتبط بالتفكير الإبداعي والتفكير العلمي. (Gomez-Galan, 2018, 12)

معوقات التربية الإعلامية:

١. **المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية:** ويشير (البتال والقحطاني، ٢٠١٧، ٦٤– ٦٥) إلى أن المعوقات الإدارية تتمثل في: كثرة الأعباء الإدارية، وقلة الدورات التدريبية، وضعف قدرة مديري المدارس على مسايرة المتطلبات التربوية، وغياب الأهداف الواضحة والمحددة لديهم، ونقص الكادر الإداري المناسب لهم، ومحدودية الصلاحيات المنوطة بهم، وتجاهل بعض المسؤولين للمقترحات المتطلبة لتطوير برامج المدارس، وضعف التعاون بين المسؤولين في مختلف المجالات للارتقاء بالعملية التعليمية.

٢. **المعوقات المرتبطة بالمعلم:** عدم التصديق بقيمة التربية الإعلامية والاعتراف بأهميتها، سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، وعدم قدرة المعلمين على تنظيمها منهجيًا بشكل يساعد على تحقيق أهدافها، والتباعد بين ثقافة المدرسة وثقافة الإعلام، لذا يجب العمل على زيادة الوعي بأهمية التربية الإعلامية، سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، وذلك من خلال البرامج التلفازية، واستخدام وسائل الإعلام المختلفة في ذلك، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتدريب المعلمين على كيفية تنظيمها منهجيًا عبر الدورات التدريبية التي تقدم لهم سواء قبل الخدمة أو في أثنائها. (Siddiqui, & Singh, 2016, 72)

٣. **المعوقات المرتبطة بالطالب:** وجود علاقة سالبة بين التربويين والإعلاميين، مما يؤثر بالسلب على الطلبة الذين يقضون معظم أوقاتهم على وسائل الإعلام المختلفة وتقنياتها التكنولوجية، مما يجعل الطلبة يعيشون حالة من الانفصام، ويؤثر سلبًا على علاقتهم بكل من المؤسسة التربوية والإعلامية، ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال توطيد العلاقة بين الإعلاميين والتربويين، وإقامة ندوات مشتركة، وإعداد مشاريع يساهم فيها كلا الطرفين، وهكذا. (Fedorov, 2015, 63)

٤. **المعوقات المرتبطة بالأنشطة:** ترى (الرشيدي، ٢٠١١، ٣) إلى أن من بين تلك المعوقات وجود قصور في المقومات المتاحة بالمدارس، ونقص البرامج التدريبية، والأنشطة، ومتطلباتها، من قاعات ومعامل، وخدمات.

كما أشارت (أبو المجد، ٢٠١٢، ٤) إلى أن معوقات التربية الإعلامية تتمثل في الحاجة إلى إعادة تنظيم الجدول المدرسي لتوفير الوقت اللازم لتقديم التربية الإعلامية للطلاب، وتنفيذ الأنشطة المطلوبة، وتدريب المعلمين على تطبيق الأنشطة المتعلقة بمهارات التربية الإعلامية، وتنظيم النشاط المدرسي تنظيمًا منهجيًا يؤدى إلى تحقيق الأهداف، والحاجة إلى تغيير النظام التقليدي للامتحانات، والذي يسهم في تقليص دور التربية الإعلامية ووضعها من الناحية العلمية على هامش الأهمية، والحاجة إلى تفعيل الأنشطة التي تعمل على تدريب الطلاب على التفكير العلمي في حل المشكلات.

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج الدراسة: يستخدم البحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته وملاءمته لطبيعة البحث الحالي

مجتمع الدراسة: جتمع الدراسة تضمن جميع معلمي المدارس الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة المخواة بمنطقة الباحة في المملكة العربية السعودية وعددها (٢٠) مدرسة، والبالغ عددهم (٤٥٢) معلمًا.

عينة الدراسة تتضمن أيضًا مجموعة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة المخواة بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية مقصودة من بين مدارس المحافظة العشرين والبالغ عددهم (٣١٣) معلمًا.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات

أ. **صدق الاستبانة:**

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين: الأولى تمثلت في صدق المحتوى، ويمكن بيانها كالآتي:

صدق المحتوى

قام الباحث بعرض الاستبانة بعد إعدادها بصورتها الأولية على (٢١) من الخبراء وهم نخبة من الأساتذة ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية وأصول التربية والإدارة والتخطيط التربوي واللغة العربية، وذلك لتحديد مدى مناسبة الاستبانة، لما وضعت لقياسه ومدى وضوح أهدافها وسلامة صياغة فقراتها، وانتماء كل فقرة إلى محورها

- ثبات الاستبانة

لإيجاد ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

معامل ثبات الفا كرونباخ للإيجاد ثبات الأداة

المحور	المجال	الفا كرونباخ
الأول	واقع التربية الإعلامية	٠.٨٠٣
الثاني	معوقات التربية الإعلامية	
	المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	٠.٧٤٧
	المعوقات المرتبطة بالأنشطة	٠.٦٧٦
	المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم)	٠.٧٣٧
	المعوقات المرتبطة بالمعلم	٠.٧٤٨
	معامل الثبات على مستوى المحور الثاني ككل	٠.٩١٩
الثالث	سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية	٠.٦٩٥
الأداة ككل		٠.٩٥

يتبين من الجدول السابق أن الأداة تتمتع وجميع محاورها ومجالاتها بقيمة ثبات مقبولة تراوح بين (٠.٦٧٦– ٠.٩١٩)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩٥)، وهي معاملات مرتفعة بالنسبة لحجم العينة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

– الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة نتائج الدراسة الميدانية

استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (Spss) حيث أدخلت البيانات في الحاسوب، وتمت المعالجة الإحصائية على النحو الآتي:

١– التكرارات والنسب المئوية لوصف استجابات العينة للبيانات النوعية.

٢– المتوسط الحسابي لكل فقرة لمعرفة أكثر الفقرات تحقيقًا وتأثيرًا.

٣– الوزن النسبي: حيث اتفق على تحديد وزن محدد لقيمة الاستجابة

٤– معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لفقرات ومجالات الأداة.

٥– معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب معامل ثبات الأداة.

٦– اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Test) ولمعرفة الفروق تبعًا لمتغير التخصص وسنوات الخبرة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولا: نتائج الدراسة على مستوى محاور الاستبانة ككل:

تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل عبارات المحاور؛ بغية التعرف على استجابات أفراد العينة على المحاور ككل، كما يبينه الجدول الآتي:

جدول (١٥) نتائج أفراد العينة على مستوى محاور الاستبانة ككل

رقم المحور	المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
١	واقع التربية الإعلامية	١.٧٨٩	٠.٥٧٢	٣٥.٧٨٨	قليلة جدًا
٢	معوقات التربية الإعلامية	٣.٨٩٦	٠.٥٩٥	٧٧.٩٢١	كبيرة
٣	سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية	٣.٦٩٧	٠.٥٥٨	٧٣.٩٤٤	كبيرة
	الأداة ككل	٣.٣٥٢	٠.٤٠٧	٦٧.٠٤٥	متوسطة

يتبين من الجدول (١٥) أن أفراد عينة الدراسة يجمعون على أن واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظرهم لم يكن بالمستوى المأمول حيث يوجد جملة من المعوقات تقف أمامها وهي المعوقات المرتبطة بالمعلم، والمعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم)، والمعوقات المرتبطة بالأنشطة، والمعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية.

كما يلاحظ أن جميع أفراد العينة يتفقون على ضرورة الأخذ بتطوير واقع التربية الإعلامية والتغلب على المعوقات وذلك من خلال الموافقة المرتفعة لأفراد العينة لسبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٣٥٢)، والانحراف المعياري (٠.٤٠٧) والوزن النسبي (٦٧.٠٤٥) .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرشيد، ٢٠١٧) التي أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك تباعدًا كبيرًا بين المدرسة والمؤسسة الإعلامية ، وبالتالي الغياب شبه الكلي للتربية الإعلامية على مستوى الممارسة الفعلية في الواقع، وقد أرجعوا السبب وراء ذلك في صعوبة تطبيقها كوحدة تعليمية تتطلب إدخال التقنيات الحديثة للمدرسة ، وكأداة تربوية لابد أن تتوافر على كفاءات وكوادر تعليمية، كما خلصت الدراسة إلى أن التربية الإعلامية تمثل الوسيلة الجوهرية لتصحيح بعض المفاهيم في أذهان الطلبة، وكذلك تقوم التربية الإعلامية بتعزيز أساليب تنمية الثقافة الواعية تجاه المؤسسة الإعلامية لدى المعلمين، كما أسفرت نتائج الدراسة على أن النشاطات التربوية الإعلامية غير مفعلة في المدارس الكويتية.

ومن خلال النظر إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأوزان النسبية لكل محور على حدة، يتبين أن استجابات عينة الدراسة جاءت على النحو الآتي:

- احتل المحور الثاني: (معوقات التربية الإعلامية) الترتيب الأول من وجهة نظر العينة، حيث كانت آراؤهم حول درجة الاحتياج بدرجة قليلة جدًا، بمتوسط حسابي (٣.٨٩٦)، وانحراف معياري (٠.٥٩٥) وبوزن نسبي (٧٧.٩٢١) مما يؤكد أن واقع التربية الإعلامية يواجه الكثير من المعوقات والتي من شأنها التأثير سلبًا، سواءً أكانت تلك المعوقات معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية أو الأنشطة أو الطالب أو المعلم.
- وجاء المحور الثالث: (سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية) في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث كانت آراؤهم حول درجة التأثير بدرجة

كبيرة، بمتوسط حسابي (٣.٦٩٧)، وانحراف معياري (٠.٥٥٨) وبوزن نسبي (٧٣.٩٤٤)، مما يؤكد أن التربية الإعلامية تواجه الكثير من المعوقات والتي من شأنها التأثير سلبًا، ومن ثم الحاجة إلى آليات للتغلب على تلك المعوقات.

- أما المحور الأول:(واقع التربية الإعلامية) فقد حصل على المرتبة الثالثة من حيث المتوسط الحسابي والوزن النسبي حيث حصل على متوسط حسابي (١.٧٨٩)، وانحراف معياري (٠.٥٧٢) ووزن نسبي يقدر ب(٣٥.٧٨٨)، وتدل استجابات أفراد العينة على أن درجة واقع التربية الإعلامية جاءت بدرجة لفظية قليلة جدًا، وهذا يؤكد أن واقع التربية الإعلامية لم يكن بالمستوى المطلوب.

ويرى الباحث أن هذه النتائج منطقية لوجود فجوة كبيرة بين ما هو واقع وبين ما هو مأمول أو مفترض أن يكون، حيث تؤكد النتائج أن هناك ضرورة حتمية لتطوير واقع التربية الإعلامية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Martens, 2010) التي توصلت الدراسة إلى أن معظم الباحثين اتفقوا على أن المعرفة بوسائل الإعلام تعتمد على المعرفة والمهارات، وأن الأفراد بحاجة إلى اكتساب المعرفة حول الجوانب الرئيسية لظاهرة الإعلام الجماهيري، والتأثيرات الإعلامية، كما ينبغي أن يكونوا قادرين على تطبيق هذه المعرفة عند الوصول إلى جميع أنواع الوسائط وتحليلها وتقييمها

ثانياً: نتائج الدراسة لكل محور من محاورها على حدة:

نتائج المحور الأول: واقع التربية الإعلامية

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي مرتبة تنازليًا لمحور واقع التربية الإعلامية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
١	ف١١	تدعم التربية الإعلامية لدى الطلاب قيم الولاء والانتماء.	٢.١٦٣	٠.٦٥٦	٤٣.٢٥٩	قليلة
٢	ف٧	تمكن التربية الإعلامية الطلاب من تفسير المواد الإعلامية وتكوين آراء	٢.١٣٧	٠.٦٠١	٤٢.٧٤٨	قليلة

		واعية عنها.				
٣	ف١٢	تكسب التربية الإعلامية الطلاب مهارات التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.	٢.٠٩٩	٠.٦٣٤	٤١.٩٨١	قليلة
٤	ف١	تدحض التربية الإعلامية الشبهات الباطلة والأفكار الدخيلة على المجتمعات.	١.٩٦٨	٠.٧٢٨	٣٩.٣٦١	قليلة
٥	ف٥	تعمل التربية الإعلامية على تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب.	١.٩٣٣	٠.٧٧٤	٣٨.٦٥٨	قليلة
ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
٦	ف٩	تكسب التربية الإعلامية الطلاب القدرة على الحوار والمناقشة.	١.٩٠١	٠.٨٨٣	٣٨.٠١٩	قليلة
٧	ف٣	تيسر التربية الإعلامية وصول طلاب المرحلة الثانوية إلى المهارات والخبرات التي يحتاجونها.	١.٨٥٣	٠.٧٠٠	٣٧.٠٦١	قليلة
٨	ف٤	تسهم التربية الإعلامية في تطوير وتنمية معارف وثقافة الطلاب.	١.٥٧٨	٠.٩٥٣	٣١.٥٦٥	قليلة جدًا
٩	ف٢	تسهم التربية الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية من خطورة الأفكار الهدامة.	١.٥٠٢	٠.٨٨٧	٣٠.٠٣٢	قليلة جدًا
١٠	ف٦	تشكل التربية الإعلامية مشروعًا تربويًا يهدف إلى تنمية علاقة الطالب بالمجتمع من حوله.	١.٤٧٩	٠.٨٢٧	٢٩.٥٨٥	قليلة جدًا
١١	ف٨	تعزز التربية الإعلامية لدى الطلاب العديد من القيم الأخلاقية.	١.٤٤٤	٠.٨٥٢	٢٨.٨٨٢	قليلة جدًا

١٢	ف١٠	تسهم التربية الإعلامية في نشر الوعي التربوي لدى جميع المستويات.	١.٤١٥	٠.٧٨٧	٢٨.٣٠٧	قليلة جدًا
الإجمالي على مستوى المحور			١.٧٨٩	٠.٥٧٢	٣٥.٧٨٨	قليلة جدًا

يتبين من الجدول (١٦)، أن درجة تحقق واقع التربية الإعلامية ككل قد جاء بدرجة تحقق لفظية (قليلة جدًا) بمتوسط حسابي (١.٧٨٩) وبانحراف معياري (٠.٥٧٢) وبوزن نسبي (٣٥.٧٨٨).

جاءت الفقرة (١١)، ونصها: " تدعم التربية الإعلامية لدى الطلاب قيم الولاء والانتماء"، في المرتبة الأولى، حيث حصلت على درجة تحقق لفظية بدرجة (قليلة)، بمتوسط حسابي (٢.١٦٣)، وبانحراف معياري (٠.٦٥٦) وبوزن نسبي (٤٣.٢٥٩)، مما يؤكد على أن التربية الإعلامية لدى الطلاب تحتاج إلى تدعيم قيم الولاء والانتماء، ويرى الباحث أن مشاركة الطلاب في كل ماله صلة بقيم الولاء والانتماء في الإذاعة المدرسية، والبرامج المدرسية من الأشياء التي تساعد على تدعيم هذه القيم.

وجاءت الفقرة (٧)، والتي تنص على: "تمكن التربية الإعلامية الطلاب من تفسير المواد الإعلامية وتكوين آراء واعية عنها"، في المرتبة الثانية بدرجة تحقق لفظية (قليلة) بمتوسط حسابي (٢.١٣٧)، وانحراف معياري (٠.٦٠١) وبوزن نسبي (٤٢.٧٤٨)، وهذه النتيجة تدل على أن الطلاب بحاجة إلى تفسير المواد الإعلامية وتكوين آراء واعية عنها، ويرى الباحث أن المشاركة في برامج متنوعة داخل المدرسة تساعد على فهم الكثير من المواد الإعلامية وأهدافها للطلاب، وتكوين آراء واعية عنها.

كما جاءت الفقرة (١٢)، ونصها: " تكسب التربية الإعلامية الطلاب مهارات التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة"، في المرتبة الثالثة وبدرجة تحقق لفظية (قليلة)، بمتوسط حسابي (٢.٠٩٩)، وانحراف معياري (٠.٦٣٤) ووزن نسبي (٤١.٩٨١)، وهذه النتيجة منطقية ؛ لأن الطلاب بحاجة إلى اكسابهم مهارات التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة، ويرى الباحث أن ما تمر به الدول اليوم في ظل (أزمة كورونا) أصبح الطلاب في حاجة ضرورية لكيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة، ويأتي دور المدرسة المهم في نشر وتوجيه وتوعية

الطلاب بالتعامل الصحيح مع وسائل الإعلام المختلفة ليصل الطالب إلى المعلومة الصحيحة بكل يسر وسهوله .

ودراسة (ديوب،٢٠١١) التي أسفرت النتائج عن إدراك أفراد العينة لأهمية التربية الإعلامية والأهداف التي تحققها في مرحلة التعليم الأساسي، واتضح من نتائج الدراسة أيضًا أن عينة الدراسة ترى أن درجة أهمية تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء محاورها التي حددتها الدراسة أنها على جانب كبير من الأهمية، ودراسة (أبو المجد، ٢٠١٢) التي توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن التربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي بعيدة كل البعد عن ما تقدمه وسائل الإعلام، تلك الأخيرة التي تفوقت على دور المدرسة في تربية الطلاب، كما أن للتربية الإعلامية بمدارس التعليم الثانوي العديد من المعوقات، من أهمها: قلة تضمين أهداف التربية الإعلامية في الأهداف التعليمية. ودراسة (Hendriyani & Guntarto, 2011) التي توصلت نتائج هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: وجود فريقين لتعريف التربية الإعلامية في إندونيسيا: الفريق الأول، يعرفها على أنها وسيلة لحماية الأفراد من التأثير السلبي لوسائل الإعلام، وأما الفريق الثاني فيعرفها بأنها الطريق إلى رفع مستوى الدولة الاقتصادي والثقافي والتعليمي، وأن المدارس في إندونيسيا ليست وحدها هي المسؤولة عن التربية الإعلامية وإنما يشاركها في ذلك جميع مؤسسات المجتمع المهتمة بالتعليم، ودراسة (Alvarez, Salavati, Nussbaum & Milrad, 2013) التي توصلت النتائج إلى أن التربية الإعلامية يمكن أن تندمج بشكل جيد في التدريس في الفصول الدراسية، وأن استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة وسيله بناءة لتعزيز التربية الإعلامية في الفصول الدراسية، وأنه يمكن أن يعزز تطوير الذكاء الاجتماعي، والمعرفة في مجالات المعرفة المختلفة.

نتائج المحور الثاني: معوقات التربية الإعلامية

أ. نتائج الدراسة على مستوى المحور ككل، كما يبينه الجدول الآتي:

جدول (١٧)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري مرتبة تنازليًا لمحور معوقات التربية الإعلامية ككل

الترتيب	رقم المجال	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
١	٤	المعوقات المرتبطة بالمعلم	٤.٠٢١	٠.٦٣٣	٨٠.٤٢٩	كبيرة
٢	٣	المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم)	٣.٩٦٦	٠.٦٧٠	٧٩.٣٢١	كبيرة
٣	٢	المعوقات المرتبطة بالأنشطة	٣.٨٢٦	٠.٧٢٤	٧٦.٥١٣	كبيرة
٤	١	المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	٣.٧٤٤	٠.٧٤٣	٧٤.٨٧٩	كبيرة
الإجمالي على مستوى المحور			٣.٨٩٦	٠.٥٩٥	٧٧.٩٢١	كبيرة

يتبين من الجدول (١٧) أن المتوسط الحسابي لدرجة تأثير معوقات التربية الإعلامية بالنسبة للمحور ككل قد جاء بنسبة(٣.٨٩٦)، وانحراف معياري (٠.٥٩٥)، وبوزن نسبي (٧٧.٩٢١)، وبدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة على وجود هذه المعوقات وتؤثر وبدرجة كبيرة على التربية الإعلامية ، فضلاً أن جميع الفقرات لهذا المحور وعددها(٢٩)، عبارة مؤثرة بدرجة تأثير كبيرة، وكبيرة جدًا، ويحتلّ مجال المعوقات المرتبطة بالمعلم الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٠٢١) وانحراف معياري (٠.٦٣٣) وبوزن نسبي (٨٠.٤٢٩) ودرجة تحقق لفظية (كبيرة)، ويليه في الترتيب الثاني مجال

المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم) بمتوسط حسابي (٣.٩٦٦)، وانحراف معياري(٠.٦٧٠) وبوزن نسبي (٧٩.٣٢١)، ودرجة تحقق لفظية (كبيرة)، يليه في الترتيب الثالث المعوقات المرتبطة بالأنشطة بمتوسط حسابي (٣.٨٢٦)، وانحراف معياري (٠.٧٢٤) وبوزن نسبي (٧٦.٥١٣) ودرجة تحقق لفظية (كبيرة)، ثم يأتي في المرتبة الرابعة المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية بمتوسط حسابي (٣.٧٤٤)، وانحراف معياري (٠.٧٤٣) وبوزن نسبي (٧٤.٨٧٩) ودرجة تحقق لفظية (كبيرة)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أم الرتم، ٢٠١٧) التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن (٩٥%) من العينة أكدوا عدم وجود تنسيق بين المدرسة القرآنية وأولياء أمور التلاميذ في تأطير الدروس وتربية النشء، وخصوصًا في المجال الإعلامي، بينما (٥ %) فقط منهم قال بأن هناك تنسيق مع أولياء التلاميذ، ولكن بشكل نسبي ، ويكون ذلك غالبا في اجتماعيات بداية السنة الدراسية، كما أن معظم أفراد عينة الدراسة صرحوا بعدم معرفتهم لمفهوم التربية الإعلامية، ويمكن إرجاع ذلك إلى غياب الوعي لدى السلطات الجزائرية بضرورة تكريس التربية الإعلامية من خلال إدماجها في المقررات الدراسية، كما أن أغلب إجابات العينة تؤكد أن المسؤولية تقع على عاتق المدارس القرآنية في تنشئة الطفل إعلاميًا.

نتائجج المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية كما يبينه الجدول الآتي:

جدول (١٨) المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
١	ف١٦	كثرة الأعباء الإدارية التي تحجم القيادة عن تطبيق برامج للتربية الإعلامية ومتابعتها.	٤.٠٤٢	٠.٩٣٣	٨٠.٨٣١	كبيرة
٢	ف١٧	اهتمام بعض القادة بالجوانب الإدارية أكثر من الجوانب الفنية والمهنية ومنها التربية الإعلامية.	٣.٨٥٦	٠.٩٥٧	٧٧.١٢٥	كبيرة
٣	ف١٤	ضعف التوظيف الأمثل من قبل الإدارات لإمكانات مؤسسات ووسائل الإعلام في خدمة العملية التربوية والتعليمية.	٣.٨٢٧	٠.٩٨٠	٧٦.٥٥٠	كبيرة
٤	ف١٣	انخفاض الوعي لدى الإدارة بأهمية توظيف وسائل الإعلام لأغراض تربوية هادفة.	٣.٦٥٨	١.٠٢٧	٧٣.١٦٣	كبيرة
٥	ف١٨	عدم قابلية بعض القادة للتطوير والتجديد، والإبقاء على الوضع الراهن دون حاجة إلى مسايرة المستحدثات التربوية والتكنولوجية.	٣.٦٢٩	٠.٩٩٤	٧٢.٥٨٨	كبيرة
٦	ف١٥	ضعف استجابة المسؤولين في الإدارة المدرسية لمقترحات المعلمين حول تطوير برامج التربية الإعلامية بالمدارس.	٣.٦٢٣	١.٠٢٠	٧٢.٤٦٠	كبيرة

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
٧	ف١٩	ضعف اهتمام إدارة المؤسسة التعليمية بمفهوم التعاون مع الجانب الإعلامي.	٣.٥٧٢	١.٠٤٠	٧١.٤٣٨	كبيرة
الإجمالي على مستوى المجال			٣.٧٤٤	٠.٧٤٣	٧٤.٨٧٩	كبيرة

يتبين من الجدول (١٨) أن المتوسط الحسابي لدرجة تأثير المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية بالنسبة للمحور ككل قد جاءت بنسبة(٣.٧٤٤)، وانحراف معياري (٠.٧٤٣)، وبوزن نسبي (٧٤.٨٧٩)، وبدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة على وجود هذه المعوقات وتؤثر وبدرجة كبيرة على التربية الإعلامية، فضلاً أن جميع الفقرات لهذا المحور وعددها(٧)، عبارة مؤثرة بدرجة تأثير كبيرة. جاءت الفقرة (١٦)، ونصها:" كثرة الأعباء الإدارية التي تحجم القيادة عن تطبيق برامج للتربية الإعلامية ومتابعتها" في المرتبة الأولى، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٤.٠٤٢)، وانحراف معياري (٠.٩٣٣)، ووزن نسبي (٨٠.٨٣١)، واحتلت الفقرة (١٧)، ونصها:" اهتمام بعض القادة بالجوانب الإدارية أكثر من الجوانب الفنية والمهنية ومنها التربية الإعلامية" المرتبة الثانية، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، وبمتوسط حسابي (٣.٨٥٦)، وانحراف معياري (٠.٩٥٧)، ووزن نسبي (٧٧.١٢٥)، وجاءت الفقرة (١٤)، ونصها:" ضعف التوظيف الأمثل من قبل الإدارات لإمكانات مؤسسات ووسائل الإعلام في خدمة العملية التربوية والتعليمية" في المرتبة الثالثة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٨٢٧)، وانحراف معياري (٠.٩٨٠)، ووزن نسبي (٧٦.٥٥٠)، ثم تلتها الفقرة (١٣)، ونصها:" انخفاض الوعي لدى الإدارة بأهمية توظيف وسائل الإعلام لأغراض تربوية هادفة" على المرتبة الرابعة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٦٥٨)، وانحراف معياري (١.٠٢٧)، ووزن نسبي (٧٣.١٦٣)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة (الخطيب، ٢٠٠٧) والتي خلصت إلى بعض النتائج تتمثل فيما يلي: هناك نسبة قليلة من المدارس التي تتبنى تقديم خدمات فيما يخص التربية الإعلامية على الصعيد المدرسي، وتواجه التربية الإعلامية المدرسية العديد من المعوقات الناجمة أساسًا عن الإهمال الممارس

للأنشطة المدرسية، والتباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام، كما أكدت على الأهمية القصوى للتربية الإعلامية ودورها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيله، وجاءت الفقرة (١٨)، ونصها:" عدم قابلية بعض القادة للتطوير والتجديد، والإبقاء على الوضع الراهن دون حاجة إلى مسايرة المستحدثات التربوية والتكنولوجية" في المرتبة الخامسة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة) ومتوسط حسابي (٣.٦٢٩)، وانحراف معياري (٠.٩٩٤)، ووزن نسبي (٧٢.٥٨٨)، بينما حصلت الفقرة (١٥)، ونصها:" ضعف استجابة المسؤولين في الإدارة المدرسية لمقترحات المعلمين حول تطوير برامج التربية الإعلامية بالمدارس" على المرتبة السادسة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٦٢٣)، وانحراف معياري (١.٠٢٠)، ووزن نسبي (٧٢.٤٦٠)، بينما حصلت الفقرة (١٥)، ونصها:" ضعف استجابة المسؤولين في الإدارة المدرسية لمقترحات المعلمين حول تطوير برامج التربية الإعلامية بالمدارس" على المرتبة السادسة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٦٢٣)، وانحراف معياري (١.٠٢٠)، ووزن نسبي (٧٢.٤٦٠)، بينما حصلت الفقرة (١٩)، ونصها:" ضعف اهتمام إدارة المؤسسة التعليمية بمفهوم التعاون مع الجانب الإعلامي" على المرتبة السابعة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٥٧٢)، وانحراف معياري (١.٠٤٠)، ووزن نسبي (٧١.٤٣٨)، وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (أم الرتم، ٢٠١٧) التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن (٩٥%) من العينة أكدوا عدم وجود تنسيق بين المدرسة القرآنية وأولياء أمور التلاميذ في تأطير الدروس وتربية النشء، وخصوصاً في المجال الإعلامي، بينما (٥ %) فقط منهم قال بأن هناك تنسيق مع أولياء التلاميذ، ولكن بشكل نسيبي ويكون ذلك غالبا في اجتماعيات بداية السنة الدراسية، كما أن معظم أفراد عينة الدراسة صرحوا بعدم معرفتهم لمفهوم التربية الإعلامية، ويمكن إرجاع ذلك إلى غياب الوعي لدى السلطات الجزائرية بضرورة تكريس التربية الإعلامية من خلال إدماجها في المقررات الدراسية، كما أن أغلب إجابات العينة تؤكد أن المسؤولية تقع على عاتق المدارس القرآنية في تنشئة الطفل إعلاميًا.

ب. نتائج المعوقات المرتبطة بالأنشطة كما يبينه الجدول الآتي:

جدول (١٩) المعوقات المرتبطة بالأنشطة مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
١	ف٢٤	ضعف إدراج أنشطة التربية الإعلامية ضمن وسائل تقويم الطالب.	٤.٠٤٨	٠.٩٢٦	٨٠.٩٥٨	كبيرة
٢	ف٢٠	وجود مفارقة واضحة بين الأنشطة المدرسية والأنشطة التي تروجها وسائل الإعلام.	٣.٨٦٦	٠.٩٧٦	٧٧.٣١٦	كبيرة
٣	ف٢١	ضعف تقويم ومتابعة ومراجعة الأنشطة الإعلامية التي تستهدف الطلاب في ضوء المعايير الإعلامية، والتربوية، والنفسية.	٣.٨٠٥	٠.٨٧٤	٧٦.١٠٢	كبيرة
٤	ف٢٥	قلة الأنشطة الهادفة لتنمية مهارات التربية الإعلامية في ضوء رؤية ٢٠٣٠	٣.٧٨٩	١.٠٠٨	٧٥.٧٨٣	كبيرة
٥	ف٢٣	صعوبة توظيف أنشطة التربية الإعلامية في كثير من المقررات الدراسية.	٣.٧٦٧	٠.٩٦٩	٧٥.٣٣٥	كبيرة
٦	ف٢٦	ضعف كفاية وقت الحصة لتنفيذ أنشطة التربية الإعلامية.	٣.٧٥٧	١.١٨٥	٧٥.١٤٤	كبيرة

٧	ف٢٢	الاعتقاد بأن تنفيذ أنشطة التربية الإعلامية قد يعيق تنفيذ أنشطة المنهج الدراسي.	٣.٧٤٨	١.٠٣٢	٧٤.٩٥٢	كبيرة
الإجمالي على مستوى المجال			٣.٨٢٦	٠.٧٢٤	٧٦.٥١٣	كبيرة

يتبين من الجدول (١٩) أن المتوسط الحسابي لدرجة تأثير المعوقات المرتبطة بالأنشطة بالنسبة للمحور ككل قد جاء بنسبة(٣.٨٢٦)، وانحراف معياري (٠.٧٢٤)، وبوزن نسبي (٧٦.٥١٣)، وبدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة على وجود هذه المعوقات وتؤثر وبدرجة كبيرة على التربية الإعلامية، فضلاً أن جميع الفقرات لهذا المحور وعددها(٧)، عبارة مؤثرة بدرجة تأثير كبيرة، جاءت الفقرة (٢٤)، ونصها:" ضعف إدراج أنشطة التربية الإعلامية ضمن وسائل تقويم الطالب" في المرتبة الأولى، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٤.٠٤٨)، وانحراف معياري (٠.٩٢٦)، ووزن نسبي (٨٠.٩٥٨)، وهذه النتيجة تدل على ضعف إدراج أنشطة التربية الإعلامية ضمن وسائل تقويم الطالب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخطيب، ٢٠٠٧) التي خلصت إلى بعض النتائج تتمثل فيما يلي: هناك نسبة قليلة من المدارس التي تتبنى تقديم خدمات فيما يخص التربية الإعلامية على الصعيد المدرسي، وتواجه التربية الإعلامية المدرسية العديد من المعوقات الناجمة أساسًا عن الإهمال الممارس للأنشطة المدرسية، والتباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام، كما أكدت على الأهمية القصوى للتربية الإعلامية ودورها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيله، واحتلت الفقرة (٢٠)، ونصها:" وجود مفارقة واضحة بين الأنشطة المدرسية والأنشطة التي تروجها وسائل الإعلام" المرتبة الثانية، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، وبمتوسط حسابي (٣.٨٦٦)، وانحراف معياري (٠.٩٧٦)، ووزن نسبي (٧٧.٣١٦)، وجاءت الفقرة (٢١)، ونصها:" ضعف تقويم ومتابعة ومراجعة الأنشطة الإعلامية التي تستهدف الطلاب في ضوء المعايير الإعلامية، والتربوية، والنفسية" في المرتبة الثالثة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٨٠٥)، وانحراف معياري (٠.٨٧٤)، ووزن نسبي (٧٦.١٠٢)، كما حصلت الفقرة (٢٥)، ونصها:" قلة الأنشطة الهادفة لتنمية مهارات التربية الإعلامية في ضوء رؤية ٢٠٣٠" على المرتبة الرابعة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٧٨٩)، وانحراف معياري (١.٠٠٨)،

ووزن نسبي (٧٥.٧٨٣)، كما تتفق النتائج السابقة مع دراسة (أحمد، ٢٠١٣) بعنوان واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن وجود أنشطة إعلامية تربوية بالسودان كان بنسبة ضعيفة هي ٥٠% ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية بالسودان لصالح المعلمين.

ج– نتائج المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم) كما يبينه الجدول الآتي:

جدول (٢٠) المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم) مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
١	ف٢٨	قناعة الطلاب بأن التربية الإعلامية خارج نطاق التقييم والامتحانات.	٤.٢٠٨	٠.٩٢٤	٨٤.١٥٣	كبيرة جدًا
٢	ف٣٣	اهتمام أولياء الأمور بالنواحي الأكاديمية لأبنائهم على حساب باقي النواحي ومنها التربية الإعلامية.	٤.١١٥	٠.٨٥٧	٨٢.٣٠٠	كبيرة
٣	ف٣٠	القصور في المحفزات التي تشجع الطلاب على الإقبال على برامج التربية الإعلامية.	٤.٠٩٩	٠.٩٥٦	٨١.٩٨١	كبيرة
٤	ف٢٩	قناعة الطلاب بأن الوسائل الإعلامية وسائل ترفيهية وليست وسائل تعليمية تربوية.	٣.٩٧٨	٠.٩٧٧	٧٩.٥٥٣	كبيرة

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
٥	ف٣١	تشتت انتباه الطلاب عند دمج أي أنشطة أخرى خاصة بالتربية الإعلامية في المواد الدراسية.	٣.٨٨٨	٠.٩٩٤	٧٧.٧٦٤	كبيرة
٦	ف٣٢	ضعف إعطاء الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهات نظرهم نحو ما يشاهدوه ويسمعوه عبر وسائل الإعلام.	٣.٨٥٦	١.٠٠٢	٧٧.١٢٥	كبيرة
٧	ف٣٤	ضعف قدرة بعض الطلاب على توظيف الوسائل التكنولوجية والإعلامية في التعليم.	٣.٨٤٠	٠.٩٢٥	٧٦.٨٠٥	كبيرة
٨	ف٢٧	وجود مخاوف لدى الطلاب من استخدام وسائل الإعلام ومن أعبائها الإضافية.	٣.٧٤٤	١.٠٢٦	٧٤.٨٨٨	كبيرة
الإجمالي على مستوى المجال			٣.٩٦٦	٠.٦٧٠	٧٩.٣٢١	كبيرة

يتبين من الجدول (٢٠) أن المتوسط الحسابي لدرجة تأثير المعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم) بالنسبة للمحور ككل قد جاء بنسبة(٣.٩٦٦)، وانحراف معياري (٠.٦٧٠)، وبوزن نسبي (٧٩.٣٢١)، وبدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة على وجود هذه المعوقات وتؤثر وبدرجة كبيرة على التربية الإعلامية، فضلاً أن جميع الفقرات لهذا المحور وعددها(٨)، عبارة مؤثرة بدرجة تأثير كبيرة وكبيرة جدًا، جاءت الفقرة (٢٨)، ونصها:" قناعة الطلاب بأن التربية الإعلامية خارج نطاق التقييم والامتحانات" في المرتبة الأولى، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة جدًا)، ومتوسط حسابي (٤.٢٠٨)، وانحراف معياري (٠.٩٢٤)،

ووزن نسبي (٨٤.١٥٣)، واحتلت الفقرة (٣٣)، ونصها:" اهتمام أولياء الأمور بالنواحي الأكاديمية لأبنائهم على حساب باقي النواحي ومنها التربية الإعلامية" المرتبة الثانية، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، وبمتوسط حسابي (٤.١١٥)، وانحراف معياري (٠.٨٥٧)، ووزن نسبي (٨٢.٣٠٠)، والفقرة (٣٠)، ونصها:" القصور في المحفزات التي تشجع الطلاب على الإقبال على برامج التربية الإعلامية" جاءت في المرتبة الثالثة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٤.٠٩٩)، وانحراف معياري (٠.٩٥٦)، ووزن نسبي (٨١.٩٨١)، كما حصلت الفقرة (٢٩)، ونصها:" قناعة الطلاب بأن الوسائل الإعلامية وسائل ترفيهية وليست وسائل تعليمية تربوية" على المرتبة الرابعة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٩٧٨)، وانحراف معياري (٠.٩٧٧)، ووزن نسبي (٧٩.٥٥٣)، وجاءت الفقرة (٣١)، ونصها: "تشتت انتباه الطلاب عند دمج أي أنشطة أخرى خاصة بالتربية الإعلامية في المواد الدراسية" في المرتبة الخامسة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة) ومتوسط حسابي (٣.٨٨٨)، وانحراف معياري (٠.٩٩٤)، ووزن نسبي (٧٧.٧٦٤)، بينما حصلت الفقرة (٣٢)، ونصها:" ضعف إعطاء الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهات نظرهم نحو ما يشاهدوه ويسمعوه عبر وسائل الإعلام" على المرتبة السادسة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٨٥٦)، وانحراف معياري (١.٠٠٢)، ووزن نسبي (٧٧.١٢٥). وبينما حصلت الفقرة (٣٤)، ونصها:" ضعف قدرة بعض الطلاب على توظيف الوسائل التكنولوجية والإعلامية في التعليم" على المرتبة السابعة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٨٤٠)، وانحراف معياري (٠.٩٢٥)، ووزن نسبي (٧٦.٨٠٥).

د. نتائج المعوقات المرتبطة بالمعلم كما يبينه الجدول الآتي:

جدول (٢١) المعوقات المرتبطة بالمعلم مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
١	ف٤٠	ضعف الدعم المادي والمعنوي لتحفيز المعلمين	٤.٢٧٢	٠.٨٩٠	٨٥.٤٣١	كبيرة جدًا

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

		على دمج أنشطة وبرامج التربية الإعلامية في موادهم.				
٢	ف٣٩	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم.	٤.٢٥٢	٠.٨٦٧	٨٥.٠٤٨	كبيرة جدًا
٣	ف٣٨	محدودية صلاحيات المعلم حول تطبيق بعض برامج التربية الإعلامية.	٤.١١٢	٠.٩٠٣	٨٢.٢٣٦	كبيرة
٤	ف٣٧	ضعف توافر الوقت اللازم لدى المعلمين لتطبيق أنشطة إعلامية في الفصول.	٣.٩٧١	٠.٩٦٠	٧٩.٤٢٥	كبيرة
٥	ف٣٦	ضعف برامج التدريب المقدمة للمعلمين بخصوص التربية الإعلامية.	٣.٩٤٢	٠.٩١٣	٧٨.٨٥٠	كبيرة
٦	ف٣٥	استخدام بعض المعلمين للطرق التلقينية في التدريس دون تعويد الطلاب على الحوار والنقد .	٣.٨٢٤	٠.٨٦٣	٧٦.٤٨٦	كبيرة
٧	ف٤١	تدني مستوى الرضا الوظيفي لدى بعض المعلمين.	٣.٧٧٦	٠.٩٧٦	٧٥.٥٢٧	كبيرة
الإجمالي على مستوى المجال			٤.٠٢١	٠.٦٣٣	٨٠.٤٢٩	كبيرة

يتبين من الجدول (٢١) أن المتوسط الحسابي لدرجة تأثير المعوقات المرتبطة بالمعلم بالنسبة للمحور ككل قد جاء بنسبة(٤.٠٢١)، وانحراف معياري (٠.٦٣٣)، وبوزن نسبي (٨٠.٤٢٩)، وبدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة على وجود

هذه المعوقات ، وتؤثر وبدرجة كبيرة على التربية الإعلامية، فضلاً أن جميع الفقرات لهذا المحور وعددها(٧)، عبارة مؤثرة بدرجة تأثير كبيرة وكبيرة جدًا، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة (Ghosh, Bagchi & Das, 2015)، التي توصلت نتائج الدراسة الى أن بعض الطلاب لا يعرفون سوى القليل جدًا، أو لا يعرفون شيء على الإطلاق عن وسائل الإعلام الأساسية ، ولا يعرفون كيفية استخدامها، فهم لم يفهموا أساسيات الوسائط المتعددة والمعلومات الممثلة فيها والمهارات اللازمة لاستخدامها، ولم يقدم المعلمون المفهوم بالكامل أمام المجيبين حتى يتمكنوا من استخدامها بشكل صحيح مع فهم سليم لما يقومون به، وبالتالي ترتبط التوعية الإعلامية بالمعرفة بوسائل الإعلام ويتطلب ذلك الفهم الصحيح لهذه المفاهيم من أجل استخدام وسائل الإعلام المختلفة للحصول على المعلومات المطلوبة وتحليلها وفهمها وفحصها بشكل نقدي من أجل الاستخدام الأمثل، وفي ضوء هذه النتائج السابقة أوصت الدراسة بضرورة ربط المعرفة الإعلامية بالتعليم الإعلامي في مناهج المقررات الدراسية بحيث يكون التعليم النظري والعملي ممكنا، جاءت الفقرة (٤٠)، ونصها:" ضعف الدعم المادي والمعنوي لتحفيز المعلمين على دمج أنشطة وبرامج التربية الإعلامية في موادهم" في المرتبة الأولى، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة جدًا)، ومتوسط حسابي (٤.٢٧٢)، وانحراف معياري (٠.٨٩٠)، ووزن نسبي (٨٥.٤٣١)، وهذه النتيجة تدل على اتفاق آراء أفراد العينة ضعف الدعم المادي والمعنوي لتحفيز المعلمين على دمج أنشطة وبرامج التربية الإعلامية في موادهم، واحتلت الفقرة (٣٩)، ونصها:" كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم" المرتبة الثانية، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة جدًا)، وبمتوسط حسابي (٤.٢٥٢)، وانحراف معياري (٠.٨٦٧)، ووزن نسبي (٨٥.٠٤٨)، ثم تلتها الفقرة (٣٨)، ونصها:" محدودية صلاحيات المعلم حول تطبيق بعض برامج التربية الإعلامية" حيث جاءت في المرتبة الثالثة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٤.١١٢)، وانحراف معياري (٠.٩٠٣)، ووزن نسبي (٨٢.٢٣٦)، كما حصلت الفقرة (٣٧)، ونصها:" ضعف توافر الوقت اللازم لدى المعلمين لتطبيق أنشطة إعلامية في الفصول" على المرتبة الرابعة، بدرجة تأثير لفظية

(كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٩٧١)، وانحراف معياري (٠.٩٦٠)، ووزن نسبي (٧٩.٤٢٥)، ثم جاءت الفقرة (٣٦)، ونصها: "ضعف برامج التدريب المقدمة للمعلمين بخصوص التربية الإعلامية" في المرتبة الخامسة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة) ومتوسط حسابي (٣.٩٤٢)، وانحراف معياري (٠.٩١٣)، ووزن نسبي (٧٨.٨٥٠)، بينما حصلت الفقرة (٣٥)، ونصها: "استخدام بعض المعلمين للطرق التلقينية في التدريس دون تعويد الطلاب على الحوار والنقد" على المرتبة السادسة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٨٢٤)، وانحراف معياري (٠.٨٦٣)، ووزن نسبي (٧٦.٤٨٦)، ثم جاءت الفقرة (٤١)، ونصها:" تدني مستوى الرضا الوظيفي لدى بعض المعلمين " في المرتبة السابعة، بدرجة تأثير لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٧٧٦)، وانحراف معياري (٠.٩٧٦)، ووزن نسبي (٧٥.٥٢٧).

ويرى الباحث أن إتاحة دورات تدريبية للمعلمين قبل الخدمة وأثنائها عن التربية الإعلامية وأهميتها يسهل إيصال أهمية التربية الإعلامية للطلاب من خلال توجيههم وإيضاح أهمية معرفة التربية الإعلامية.

نتائج المحور الثالث: سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية:

جدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي مرتبة تنازليًا لمحور سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر (التأثير)
١	ف٤٢	تخصيص حوافز مادية تشجع المعلمين على الاهتمام بغرس التربية الإعلامية في نفوس الطلاب.	٣.٩٣٦	١.٠١٢	٧٨.٧٢٢	كبيرة
٢	ف٤٤	تقديم فرص للتدريب أثناء الخدمة للمعلمين وجميع	٣.٨٦٩	٠.٨٥٧	٧٧.٣٨٠	كبيرة

		العاملين في السلم التعليمي حول ما يتعلق بالتربية الإعلامية.				
٣	ف٤٧	ترشيد الطلاب نحو الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام في الاستفادة منها في العملية التعليمية.	٣.٧٥٤	٠.٩٤٣	٧٥.٠٨٠	كبيرة
٤	ف٤٨	إقامة ندوات وورش عمل تؤكد على أن التربية الإعلامية ليست رفاهية.	٣.٧١٦	٠.٨٨٦	٧٤.٣١٣	كبيرة
٥	ف٤٦	توفير أنشطة خاصة بالتربية الإعلامية ضمن الأنشطة غير الصفية.	٣.٦٧٤	٠.٩٧٠	٧٣.٤٨٢	كبيرة
٦	ف٤٥	عقد ورش عمل تجمع بين المعلمين وأولياء الأمور حول تأثير وسائل الإعلام على الطلاب.	٣.٦٢٠	٠.٩٢٨	٧٢.٣٩٦	كبيرة
٧	ف٤٩	تفعيل التربية الإعلامية بين المدرسة والأسرة مما يشعرهم بأهميتها.	٣.٦٠١	١.٠٢٥	٧٢.٠١٣	كبيرة
٨	ف٤٣	تتضمن المقررات الدراسية أجزاء عن التربية الإعلامية.	٣.٥٧٢	٠.٩٩٠	٧١.٤٣٨	كبيرة
٩	ف٥٠	تقديم ورش عمل للطلاب تؤكد على أهمية التربية الإعلامية وأنها أصبحت من ضروريات العصر.	٣.٥٣٤	١.٠٦٠	٧٠.٦٧١	كبيرة
الإجمالي على مستوى المحور			٣.٦٩٧	٠.٥٥٨	٧٣.٩٤٤	كبيرة

يتبين من الجدول (٢٢) أن المتوسط الحسابي لمحور سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية بالنسبة للمحور ككل قد جاء بنسبة (٣.٦٩٧)، وانحراف معياري (٠.٥٥٨)، وبوزن نسبي (٧٣.٩٤٤)، وبدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، كما أن جميع الفقرات لهذا المحور وعددها(٩) فقرة قد جاءت بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الخيون، ٢٠١٨) التي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات كان أهمها: أن أول مؤشر على أهمية التربية الإعلامية هو ضرورة اعتمادها (كمقرر) للتدريس في مراحل العملية التعليمية المختلفة، وهناك العديد من الدول العربية التي استخدمت هذا المقرر للطلبة في المدارس، من الممكن اعتبارها نماذج يمكن الاستفادة منها، ودعوة المؤسسات إلى التوظيف الأمثل لإمكانات مؤسسات الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية في خدمة العملية التربوية والتعليمية، ودعوة مؤسسات الإعلام إلى تقديم المواد الإعلامية التي تستهدف الطلبة بصفة دورية في ضوء المعايير الإعلامية والتربوية والنفسية، وأن التربية الإعلامية جزء أساسي من الحقوق الأساسية لكل مواطن، وأنها تعد عاملاً فعالاً في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، كما أنها تساعد المتعلم على أن يكون إيجابيًا مشاركًا بفاعلية في تنمية مجتمعه وتقدمه. حصلت الفقرة (٤٢)، ونصها: "تخصيص حوافز مادية تشجع المعلمين على الاهتمام بغرس التربية الإعلامية في نفوس الطلاب" على المرتبة الأولى، بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٩٣٦)، وانحراف معياري (١.٠١٢)، ووزن نسبي (٧٨.٧٢٢)، وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة تخصيص حوافز مادية تشجع المعلمين على الاهتمام بغرس التربية الإعلامية في نفوس الطلاب، وجاءت الفقرة (٤٤)، ونصها:" تقديم فرص للتدريب أثناء الخدمة للمعلمين وجميع العاملين في السلم التعليمي حول ما يتعلق بالتربية الإعلامية" في المرتبة الثانية، بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٨٦٩)، وانحراف معياري (٠.٨٥٧)، ووزن نسبي (٧٧.٣٨٠)، وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة تقديم فرص للتدريب أثناء الخدمة للمعلمين وجميع العاملين في السلم التعليمي حول ما يتعلق بالتربية الإعلامية، كما جاءت الفقرة (٤٧)، ونصها:" ترشيد الطلاب نحو الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام في الاستفادة منها في العملية التعليمية" في المرتبة الثالثة، بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٧٥٤)، وانحراف معياري (٠.٩٤٣)، ووزن نسبي (٧٥.٠٨٠)، ثم جاءت الفقرة (٤٨)، ونصها:" إقامة ندوات وورش عمل تؤكد

على أن التربية الإعلامية ليست رفاهية" في المرتبة الرابعة، بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٧١٦)، وانحراف معياري (٠.٨٨٦)، ووزن نسبي (٧٤.٣١٣)، وتؤكد هذه النتيجة على الجانب العملي والمهم التربية الإعلامية، كما حصلت الفقرة (٤٦)، ونصها:" توفير أنشطة خاصة بالتربية الإعلامية ضمن الأنشطة غير الصفية" على المرتبة الخامسة، وبدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٦٧٤)، وانحراف معياري (٠.٩٧٠)، ووزن نسبي (٧٣.٤٨٢)، ثم جاءت الفقرة (٤٥)، ونصها:" عقد ورش عمل تجمع بين المعلمين وأولياء الأمور حول تأثير وسائل الإعلام على الطلاب" في المرتبة السادسة، بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٦٢٠)، وانحراف معياري (٠.٩٢٨)، ووزن نسبي (٧٢.٣٩٦)، ثم جاءت الفقرة (٤٩)، ونصها:" تفعيل التربية الإعلامية بين المدرسة والأسرة مما يشعرهم بأهميتها " في المرتبة السابعة، بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٦٠١)، وانحراف معياري (١.٠٢٥)، ووزن نسبي (٧٢.٠١٣)، ثم جاءت الفقرة (٤٣)، ونصها:" تتضمن المقررات الدراسية أجزاء عن التربية الإعلامية " في المرتبة الثامنة، بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، وبمتوسط حسابي (٣.٥٧٢)، وانحراف معياري (٠.٩٩٠)، ووزن نسبي (٧١.٤٣٨)، كما جاءت الفقرة (٥٠)، ونصها:" تقديم ورش عمل للطلاب تؤكد على أهمية التربية الإعلامية وأنها أصبحت من ضروريات العصر" في المرتبة التاسعة، بدرجة احتياج لفظية (كبيرة)، ومتوسط حسابي (٣.٥٣٤)، وانحراف معياري (١.٠٦٠)، ووزن نسبي (٧٠.٦٧١)، وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (Canny, 2015) التي توصلت نتائج الدراسة إلى أن تعليم التربية الإعلامية يمكّن الطلاب من القدرة على استخدام النصوص اليومية، والنصوص الإعلامية التي يهتم بها الطلاب وتدفعهم لعملية التعلم، كما أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن الأطفال قادرين على فهم التعليم الإعلامي الذي يركز على وسائل الإعلام، فإن هذا يؤكد الحاجة إلى التوعية الإعلامية في الصفوف الابتدائية، وقد أوصت الدراسة بتقديم دورات تأهيل إضافية للمدرسين في مجال التعليم الإعلامي الذي يركز بشكل خاص على وسائل الإعلام وهذا يمكن أن يساعد المعلمين على كسب المزيد من الثقة حول تدريس مجال معين. كما تتفق مع دراسة (حسين، ٢٠١٤) التي خصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتدعيم الدور التربوي للأسرة والمدرسة والأندية في نشر ثقافة حقوق الإنسان في التعليم الثانوي في مصر.

نتائج الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقًا لمتغيرات الدراسة من حيث (التخصص والخبرة)؟

أ– نتائج دلالة الفروق الإحصائية بحسب متغير اللغة العربية– المكتبات وعلم المعلومات– التربية الإسلامية– الحاسب الآلي– اجتماعيات– اللغة الانجليزية– التربية البدنية– فيزياء– كيمياء– أحياء– علم اجتماع– علوم إدارية– رياضيات) ، على مستوى الأداة ككل، ويوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢٣)

اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في استجابات المعلمين تبعًا لمتغير التخصص، على مستوى الأداة ككل.

المحور	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الأول	واقع التربية الإعلامية	بين المجموعات	٦٦٥.٥١٧	٢	٥٥.٤٦٠	١.١٨٦	٠.٢٩٢
		داخل المجموعات	١٤٠٣٠.٥٠٢	٣١٠	٤٦.٧٦٨		
		المجموع	١٤٦٩٦.٠١٩	٣١٢			
الثاني	المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	٥٢٥.٠٧٢	٢	٤٣.٧٥٦	١.٦٥٩	٠.٠٧٥
		داخل المجموعات	٧٩١٢.٤٣٠	٣١٠	٢٦.٣٧٥		
		المجموع	٨٤٣٧.٥٠٢	٣١٢			
	المعوقات المرتبطة بالأنشطة	بين المجموعات	٤٣٧.٥٣١	٢	٣٦.٤٦١	١.٤٤٥	٠.١٤٥
		داخل المجموعات	٧٥٧٢.٢٥٩	٣١٠	٢٥.٢٤١		
		المجموع	٨٠٠٩.٧٨٩	٣١٢			
	المعوقات المرتبطة	بين المجموعات	٢٩٦.٧٤٦	٢	٢٤.٧٢٩	٠.٨٥٧	٠.٥٩٢

المحور	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
	بالطالب (المتعلم)	داخل المجموعات	٨٦٦١.١٧١	٣١٠	٢٨.٨٧١		
		المجموع	٨٩٥٧.٩١٧	٣١٢			
	المعوقات المرتبطة بالمعلم	بين المجموعات	٣٢٤.٤٥٥	٢	٢٧.٠٣٨	١.٣٩٧	٠.١٦٦
		داخل المجموعات	٥٨٠٥.٤٨٧	٣١٠	١٩.٣٥٢		
		المجموع	٦١٢٩.٩٤٢	٣١٢			
	معوقات التربية الإعلامية	بين المجموعات	٤٨٧٥.٣١٢	٢	٤٠٦.٢٧٦	١.٣٨٩	٠.١٧٠
		داخل المجموعات	٨٧٧٥٥.٠٥٢	٣١٠	٢٩٢.٥١٧		
		المجموع	٩٢٦٣٠.٣٦٤	٣١٢			
الثالث	سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية	بين المجموعات	٣٤٧.٦٧٣	٢	٢٨.٩٧٣	١.١٥٨	٠٣١٣
		داخل المجموعات	٧٥٠٦.٦٩٨	٣١٠	٢٥.٠٢٢		
		المجموع	٧٨٥٤.٣٧١	٣١٢			
مجموع الأداة ككل		بين المجموعات	٦٥٨٠.٩٦٦	٢	٥٤٨.٤١٤	١.٣٣٩	٠.١٩٥
		داخل المجموعات	١٢٢٨٤٩.٢٥٨	٣١٠	٤٠٩.٤٩٨		
		المجموع	١٢٩٤٣٠.٢٢٤	٣١٢			

يتضح من الجدول (٢٣):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول واقع التربية الإعلامية وفقًا لمتغير التخصص على مستوى المحور ككل، حيث بلغت قيمة (ف)=١.١٨٦، وهي ليست دالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين للمحور الأول تعزى لمتغير التخصص، ويتضح من تلك النتيجة أن المعلمين بمختلف تخصصاتهم غير راضين عن واقع التربية الإعلامية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول معوقات التربية الإعلامية وفقًا لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (ف)= ١.٣٨٤ وهي ليست دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ويرى الباحث على أنه رغم اختلاف التخصص إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على إدراك جميع أفراد العينة على أنها معوقات تؤثر ويتأثر بها الجميع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (ف)= ١.١٥٨، وهي ليست دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على إدراك المعلمين على أهمية التغلب على معوقات التربية الإعلامية، وأن هناك تجانس بين آرائهم، ولم تختلف الآراء وفقًا لمتغير التخصص.
- عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة وفقًا لمتغير التخصص، للأداة ككل، أو لكل محور من محاور الأداة الثلاثة، أو مجالاتها، حيث بلغت قيمة (ف)= ١.٣٣٩، وهي ليست دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على إدراك المعلمين على أن واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظرهم بمختلف تخصصاتهم ليس مُرضيا لهم، وأن هناك معوقات يتفقون عليها جمعيًا في أنها تقف أمام التربية الإعلامية وهي المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، والمعوقات المرتبطة بالأنشطة والمعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم)، والمعوقات المرتبطة بالمعلم، كما يدركون جميعًا أهمية الأخذ بسبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية، وأن هناك تجانس بين آرائهم، ولم تختلف الآراء وفقًا لمتغير التخصص.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (مغاري، ٢٠١٥) التي خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المتخصصين تربويًا، والمتخصصين إعلاميًا حول تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني في المحاور التالية: الأهمية، الأهداف، المحتوى.

ب– نتائج دلالة الفروق الإحصائية بحسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ ـ ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، على مستوى الأداة ككل، ويوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢٤)

اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في استجابات المعلمين تبعًا لمتغير الخبرة، على مستوى الأداة ككل.

المحور	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الأول	واقع التربية الإعلامية	بين المجموعات	٣٧.٩٣٠	٢	١٨.٩٦٥	٠.٤٠١	٠.٦٧٠
		داخل المجموعات	١٤٦٥٨.٠٩٠	٣١٠	٤٧.٢٨٤		
		المجموع	١٤٦٩٦.٠١٩	٣١٢			
الثاني	المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	٦٤.٦٦٩	٢	٣٢.٣٣٥	١.١٩٧	٠.٣٠٣
		داخل المجموعات	٨٣٧٢.٨٣٢	٣١٠	٢٧.٠٠٩		
		المجموع	٨٤٣٧.٥٠٢	٣١٢			
	المعوقات المرتبطة بالأنشطة	بين المجموعات	٢٩.٩٢١	٢	١٤.٩٦٠	٠.٥٨١	٠.٥٦٠
		داخل المجموعات	٧٩٧٩.٨٦٨	٣١٠	٢٥.٧٤٢		
		المجموع	٨٠٠٩.٧٨٩	٣١٢			
	المعوقات	بين	١٠٩.٨٤٦	٢	٥٤.٩٢٣	١.٩٢٤	٠.١٤٨

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

المحور	المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
	المرتبطة بالطالب (المتعلم)	المجموعات					
		داخل المجموعات	٨٨٤٨.٠٧١	٣١٠	٢٨.٥٤٢		
		المجموع	٨٩٥٧.٩١٧	٣١٢			
	المعوقات المرتبطة بالمعلم	بين المجموعات	٨٠.١٧٣	٢	٤٠.٠٨٦	٢.٠٥٤	٠.١٣
		داخل المجموعات	٦٠٤٩.٧٧٠	٣١٠	١٩.٥١٥		
		المجموع	٦١٢٩.٩٤٢	٣١٢			
معوقات التربية الإعلامية		بين المجموعات	٨١٩.٦٥١	٢	٤٠٩.٨٢٥	١.٣٨٤	٠.٢٥٢
		داخل المجموعات	٩١٨١٠.٧١٣	٣١٠	٢٩٦.١٦٤		
		المجموع	٩٢٦٣٠.٣٦٤	٣١٢			
الثالث	سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية	بين المجموعات	١٤.٣٨٨	٢	٧.١٩٤	٠.٢٨٤	٠.٧٥٣
		داخل المجموعات	٧٨٣٩.٩٨٢	٣١٠	٢٥.٢٩٠		
		المجموع	٧٨٥٤.٣٧١	٣١٢			
مجموع الأداة ككل		بين المجموعات	٦٤٠.٣٥٣	٢	٣٢٠.١٧٧	٠.٧٧١	٠.٤٦٤
		داخل المجموعات	١٢٨٧٨٩.٨٧٠	٣١٠	٤١٥.٤٥١		
		المجموع	١٢٩٤٣٠.٢٢٤	٣١٢			

يتضح من الجدول (٢٤):

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول واقع التربية الإعلامية وفقًا لمتغير الخبرة على مستوى المحور ككل، حيث بلغت قيمة (ف)= ٠.٤٠١، وهي ليست دالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين للمحور الأول تعزى لمتغير الخبرة، ويتضح من تلك النتيجة أن المعلمين بمختلف سنوات خبراتهم غير راضين عن واقع التربية الإعلامية.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول معوقات التربية الإعلامية وفقًا لمتغير الخبرة ، حيث بلغت قيمة (ف)= ١.٣٨٤ وهي ليست دالة عند مستوى (٠.٠٥)، ويرى الباحث على أنه رغم اختلاف سنوات الخبرة إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على إدراك جميع أفراد العينة على أنها معوقات تؤثر ويتأثر بها الجميع.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول سبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية وفقًا لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف)= ٠.٢٨٤ وهي ليست دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على إدراك المعلمين على أهمية التغلب على معوقات التربية الإعلامية، وأن هناك تجانسًا بين آرائهم، ولم تختلف الآراء وفقًا لمتغير الخبرة.**
- **عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة وفقاً لمتغير الخبرة، للأداة ككل، أو لكل محور من محاور الأداة الثلاثة، أو مجالاتها، حيث بلغت قيمة (ف)= ٠.٧٧١، وهي ليست دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على إدراك المعلمين على أن واقع التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظرهم بمختلف سنوات خبراتهم ليس مرضيًا لهم، وأن هناك معوقات يتفقون عليها جمعيًا في أنها تقف أمام التربية الإعلامية ، وهي المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية، والمعوقات المرتبطة بالأنشطة والمعوقات المرتبطة بالطالب (المتعلم)، والمعوقات المرتبطة**

بالمعلم، كما يدركون جميعًا أهمية الأخذ بسبل التغلب على معوقات التربية الإعلامية، وأن هناك تجانس بين آرائهم، ولم تختلف الآراء وفقًا لمتغير الخبرة.

التوصيات:

- ضرورة تشكيل لجنة متابعة للواقع الإعلامي وآثاره على المجتمع.
- ينبغي تدريس التربية الإعلامية لجميع الفئات العمرية بداية من الأطفال بالمدارس الابتدائية وحتى طلاب الجامعات، وضرورة إعداد الآباء وأولياء الأمور، وهم من الفئات المستهدفة كأحد وحدات التنشئة الاجتماعية بالمجتمع، واعتبارهم أمثلة يحاكيها الأبناء في طريقة التعرض لوسائل الإعلام والتفاعل معها.
- دراسة مدى اكتساب المعلمون المهارات الأساسية للتربية الإعلامية بما يمكنهم من نقلها لطلاب المدارس والجامعات.
- تهيئ التربية الإعلامية الطلاب وتحولهم إلى منتجين للرسائل الإعلامية، وليسوا مجرد مستهلكين، وإمدادهم بمهارات إنتاج المحتوى الإعلامي خاصة لأن الطلاب ينتجون الرسائل الإعلامية بعضهم للبعض الآخر.
- توضيح كيفية عمل وسائل الإعلام وعلاقتها بالمجتمع، ودورها في تدعيم التفاعل والتشارك بين أفراده، وإدماج التربية الإعلامية في المقررات الدراسية لتدريسها بشكل عملي.
- تضمين صانعي المحتوى والرسائل الإعلامية بصفتهم ناقلين للمعلومات من اعتبارهم أحد الفئات المهمة وتوفير مهارات التربية الإعلامية ومعرفها لهم حتى لا يقعوا في فخ نشر الأخبار المغلوطة بسبب عدم قدرتهم على التحقق من المعلومات الواردة إليهم.

توسيع دائرة المهتمين بالتربية الإعلامية لتشمل المؤسسات المسئولة عن الاتصال المباشر بالجمهور ، مثل مراكز الشباب والنوادي وقصور الثقافة.

- أهمية تشكيل لجنة لتطوير مناهج التربية والتعليم للمدارس القومية والدولية لدمج مقرر التربية الإعلامية في المناهج الدراسية.
- وضع أنشطة إضافية للتربية الإعلامية خارج المناهج الدراسية.

- توفير دعم أكبر لمنصات المعلومات الرقمية، مثل بنك المعرفة كأداة للتربية الإعلامية، ووجوب نظر وزراء الإعلام والتعليم العرب في وضع إستراتيجية عربية موحدة لتقديم التربية الإعلامية كوسيلة لمواجهة التحديات الراهنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابراهيم، سعد الدين (٢٠٠٨). الأبعاد الثقافية للنظام العالمي الجديد، القاهرة: مطبعة الأهرام.

٢. أبو المجد، مها عبد الفتاح (٢٠١٢). "تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية"، رسالة ماجستير كلية التربية بأسوان، ٢٠١٢.

٣. أحمد، أحمد محمد (٢٠١٣) واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٤. أم الرتم، سحر (٢٠١٧). إدماج التربية الإعلامية في الأنشطة المدرسية الموازية: دراسة استطلاعية على عينة من المدارس القرآنية بمدينة العلمة. مجلة الرواق، المركز الجامعي، ع٩، ٣١– ٤٣.

٥. البتال، زيد بن محمد، والقحطاني، ضحى بنت سيف (٢٠١٧). معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم كما يراها المشرفون والمشرفات في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٥، ع١٩، ٤٧– ٨٩.

٦. البدراني، فاضل محمد (٢٠١٦). التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي. المستقبل العربي (لبنان)، مج٣٩، ع٤٥٢، ١٣٤– ١٤٩.

٧. بصفر، حسان بن عمر، وآخرون (٢٠١١). الإعلام التربوي– مؤسسة طيبة للنشر– القاهرة.

٨. البيطار، ليلى رشاد، والعسالي، علياء (٢٠٠٩). مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني. بحث مقدم في مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية – فلسطين، Available on line at: http://blogs.najah.edu/staff/aliaassali/article.

٩. حسين، كمال الدين، والمتولي، آمال سعد (٢٠٠٤). مدخل لأنشطة الاتصال في المؤسسات التعليمية (صحافة – إذاعة – مسرح)، المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٦– ٢٨

١٠. الخالدي، إبراهيم خلف، وربابعة، محمد حسن (٢٠١٧). فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك (دراسة ميدانية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد(٤٢).

١١. الخطيب، محمد بن شحات (٢٠٠٧). دور المدرسة في التربية الإعلامية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية (وعي ومهارة واختيار)، الرياض، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية، في الفترة من ٤– ٧ مارس، ٢٠٠٧، متاح على موقع Available on line at: www.kau.edu.sa /Files/372/Researches/238,12/7/2013

١٢. الخيون، حارث محمد (٢٠١٨). تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١، ١– ٢٩.

١٣. درويش، عبد الرحيم أحمد (٢٠١٥). التربية الإعلامية داخل الأسرة : دراسة حالة في تدخل الوالدين في استخدام أبنائهم للإنترنت. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ع٤، ١–٥٤.

١٤. الدسوقي، سماح محمد (٢٠١٠). التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة. الإسكندرية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، دار الجامعة الجديدة.

١٥. الرشيد، حمد فالح (٢٠١٧). واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت :دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات، كلية البنات، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد(٧).العدد١٨.

١٦. الرشيدي، مريم محمد (٢٠١١). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية في إدارات التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، معهد الإنتاجية والجودة، مصر.

١٧. زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. ط٦، القاهرة: دار علم الكتب.

١٨. الزهوري، بهاء الدين، المنهج التربوي الإسلامي للطفل، حمص، مطبعة اليمامة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ١٦

١٩. السعيد، بعلي محمد (٢٠١٨). التربية الإعلامية: قراءة في المفهوم، الأهداف والوسائل. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – مختبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، مج٥، ع٢، ٥٦– ٦٣.

٢٠. الشديفات، أشجان حامد، والخضاونة، خلود أحمد (٢٠١٢). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ١، العدد السادس.

٢١. الشريف، ملك منذر (٢٠٢٠). مدى تضمين مناهج التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الإعلامية. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٢٢. عبـاد، أبـلال، واتبـاتو، وليـد (٢٠١٩). دور التربيـة الإعلاميـة فـي تنميـة الكفايـات الإعلاميـة لـدى المراهق المتمـدرس. المجلـة المغربيـة للعلـوم الاجتماعيـة والانسانية، ع٨، ١٥١– ١٦٠.

٢٣. عبد الحميد، محمد (٢٠١٢). التربية الإعلامية والـوعي بـالأداء الإعلامـي. ط١، القـاهرة، عالم الكتب.

٢٤. عبد الفتاح، عبد الرازق (٢٠١٠). العلم والتكنولوجيا في مصر في القرن ٢١، الآمال والتحديات، ط٢، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر.

٢٥. عبد الله، سراج علي (٢٠١٢). ملحق لمحاضرات سياسات الإعلام التربوي. (٢)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

٢٦. علـي، أسماء كمـال (٢٠١٦). دور التربيـة الإعلاميـة فـي المرحلـة الثانويـة فـي مواجهـة تحـديات الغـزو الفكـري (تصـور مقتـرح). مجلـة كليـة التربيـة ببنهـا، ع ١٠٧، ج١، ٢٩٩– ٣٣٩.

٢٧. عيسـى، فريـدة آيـت (٢٠١٦). التربيـة الإعلاميـة والثقافـة التشـاركية. مجلـة الحقـوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ع٢٦، ٧– ١٧.

٢٨. محمـد، أحمـد جمـال (٢٠١٥): التربيـة الإعلاميـة نحـو مضـامين مواقـع الشـبكات الاجتماعيـة: نمـوذج مقتـرح لتنميـة المسـئولية الاجتماعيـة لـدى طـلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٩. مرتضوي، خولة (٢٠٢٠). التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية: المفهوم، الأهداف. مجلة نماء، مركز نماء للبحوث والدراسات، ع٨، ١٨٨– ٢٠٢.

٣٠. مغاري، أحمد محمد (٢٠١٥). تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني: دراسة استطلاعية. المجلة التربوية، مج ٣٠، ع١١٧، ٢٨٩– ٣٣٨.

٣١. وزارة التربية والتعليم (١٤١٦). وثيقة سياسة التعليم في المملكة. اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة.

٣٢. وطفة، علي أسعد (٢٠١٩). التربية الإعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي. مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج٢٠، ع ٧٩، ١٠١– ١١٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alice Y. L. & LEE (2009). Media Education" Definitions, Approaches and Development around the Globe, Hong Kong Baptist University, New Horizons in Education, Vol. 58, No. 3, Dec 2010 Available on line at: http://eric,ed.gov/?id=EJ966655
2. Alvarez, C., Salavati, S., Nussbaum, M., & Milrad, M. (2013). Collboard: Fostering New Media Literacies in the Classroom through Collaborative Problem Solving Supported by Digital Pens and Interactive Whiteboards. Computers & Education, 63, 368–379.
3. Baran, S. (2010). Introduction to Mass communication: Media Literacy and culture, 6th ed., Boston, Mc Grow Hills.
4. Buckingham, D. (2014). Guest editorial: The success and failure of media education. Media Education Research Journal, 4(2), 5–18.
5. Canny. J. (2015). Mass Media Education in the Classroom: Preparing Young Learners to Live in a Mass Media–Saturated World. Master degree of Teaching Department of Curriculum. Teaching and Learning Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto
6. Fedorov, A. (2008). Media education around the world brief history. Acte didactic a Napochnsia, Russia vol (1) n. (2), pdf, file Available at: goo.gl/Ohnl5y.

7. Fedorov, A. (2014). Media education literacy in the world: Trends. European researcher, 67(1-2), 116- 188.
8. Fedorov, A. (2015). Russian Media Education Literacy Centers in the 21st Century. The Journal of Media Literacy, 57(1) 62-68.
9. Fedorov, A. (2017). Media education and media criticism in the educational process in Russia. Fedorov, A., Levitskaya, A.(2017). Media education and media criticism in the educational process in Russia. European Journal of Contemporary Education, 6, (1), 39- 47.
10. Freberg, K., & Kim, C. M. (2018). Social media education: Industry leader recommendations for curriculum and faculty competencies. Journalism & Mass Communication Educator, 73(4), 379-391.
11. Ghosh. S., Bagchi .A & Das. P. (2015). the awareness of Media literacy and Media education among the users of University Library in India: a Case study. International Research: Journal of Library & Information Science Vol.5 No.2 June 2015
12. Gomez-Galan, J. (2018). Media Education as Theoretical and Practical Paradigm for Digital Literacy: An Interdisciplinary Analysis. arXiv preprint arXiv: 1803.01677.
13. Grassi, E., Evans, A., Ranjit, N., Dalla Pria, S., & Messina, L. (2016). Using a mixed-methods approach to measure impact of a school-based nutrition and media education intervention

study on fruit and vegetable intake of Italian children. Public health nutrition, 19(11), 1952-1963.

14. Gutiers, A & Tyner, K. (2012). Media Education, Media Literacy and Digital competence, Journal of Media Education. By Link: https://www.revistacomunicar.com/pdf/preprint/38/En-03-PRE-1396.pdf

15. Hartley, J. (2010). The Uses of Digital Literacy. New Brunswick, NJ: Transaction Publishers.

16. Hendriyani & Guntarto, B. (2011). Defining Media Literacy in Indonesia, International Association of Media Communication Research , Turkey : Istanbul , 2011.

17. Hobbs. R. & Jenesen. A. (2009)." The Past, Present, and Future of Media Literacy Education , The National Association for Media Literacy Educations", Journal of Media Literacy Education, American, 2009

18. Hsieh, M. Y. (2020). The Most Sustainable Niche Principles of Social Media Education in A Higher Education Contracting Era. Sustainability, 12(1), 399.

19. Khalid, M. Z., & Ahmed, A. (2014). Entertainment-education media strategies for social change: Opportunities and emerging trends. Review of Journalism and Mass Communication, 2(1), 69-89.

20. Landry, N et Basque, J (2015). Media Literacy, Contributions, Practices and Research Perspectives in Communication , Revue de communication sociale et publique, N. 15.

21. Marfil-Carmona, R., & Chacón, P. (2017). Arts education and media literacy in the primary education teaching degree of the University of Granada. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 237, 1166-1172.

22. Martens, H (2010). Evaluating Media Literacy Education: Concepts Theories and Future Directions. The National Association for Media Literacy Education's Journal of Media Literacy Education 2:1, 2010.

23. McDermott. (2007). Critical Literacy: Using Media to Engage Youth in Inquiry, Production, Reflection, and change, New York: Macmillan.

24. Ouhao, C., Castro-Alonso, J., Paas, F. & Sweller. J. (2018). Extending Cognitive Load Theory to Incorporate Working Memory Resource Depletion: Evidence from the Spacing Effect. Educ Psychol Rev, 30:483–501

25. Potter, W. J. (2013).Media Literacy. (6). The ed. Thousand oaks London new Delhi, Sage Publications.

26. Scott, N., & Goode, D. (2020). The use of social media (some) as a learning tool in healthcare education: An integrative review of the literature. Nurse Education Today, 87, 104357.

27. Siddiqui, S., & Singh, T. (2016). Social media its impact with positive and negative aspects. International Journal of Computer Applications Technology and Research, 5(2), 71-75.

28. Stoddard, J. (2014). The need for media education in democratic education. Democracy and Education, 22(1), 2-9.

29. Xiong, P., Zhang, J., Wang, X., Wu, T. L., & Hall, B. J. (2017). Effects of a mixed media education intervention program on increasing knowledge, attitude, and compliance with standard precautions among nursing students: A randomized controlled trial. American journal of infection control, 45(4), 389-395.

30. Yildiz, M. & Keengwe, J. (2016). Hand Book of research on media literacy in the Digital age. Information science reference. IGL Glob

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)